ورشة العمل التقييمية لمسيرة الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب

تحرير
فيصل سعيد فارع

المشاركون :
د : داؤود عبدالملك يحيى الحدابي
د : عبدالكريم عبدالمحمود ناشر
أ: فيصل سعيد فارع
د : ناصر عبدالله العولقي

P

ورشة العمل التقييمية لمسيرة جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب / تحرير : فيصل سعيد فارع . – تعز : المؤسسة ، ٢٠١٠م. ١٢٦ص ، ٢٤سم .

١– المنظمات الثقافية ٢– اليمن ٣– التقييم

ديوى : ٣٠١,٦

رقم الإيداع في المكتبة العامة – تعز : ٢٠١٠/٤٠م

الآراء الواردة في هذه البحوث تمثل وجهه نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهه نظر ناشريها .

جميع الحقوق محفوظة ، ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي من الناشرين .

ALL rights reserved .No part of this book may be reproduced , stored or published in any form or by any means without prior written permission of the publisher.

مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة

الجمهورية اليمنية – تعز

ص . ب : (٥٩٦٢)

البريد الإلكتروني : alsaeedlib@y.net.ye

فاكس : ٢١٧٣٢٦–٠٠٩٦٧

٢٠١٠م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الموضوع	الصفحة

تمهيد .....المحرر ٤

المقدمة .....فيصل سعيد فارع ٦

الفصل الأول : افتتاح الورشة

كلمة اللجنة التحضيرية.....د/ناصر عبدالله العولقي ١٥

كلمة رئيس المجلس الإشرافي الأعلى لمجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه ، رئيس مجلس أمناء جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب.....د/ علي محمد سعيد ١٧

كلمة نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي...د/محمد محمد مطهر ٢٠

كلمة محافظ تعز ، رئيس المجلس المحلي....حمود خالد الصوفي ٢٤

كلمة وزير الثقافة .....د/محمد أبوبكر المفلحي ٢٦

الفصل الثاني : أوراق العمل

عن الاستجابة لتحديات الثقافة والبحث العلمي ، مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة في تحولاتها وإضافاتها.....فيصل سعيد فارع . ٢٩

تمهيد ٢٩

المرحلة الأولى ١٩٩٧-٢٠٠٠م ٣١

المرحلة الثانية٢٠٠٠-٢٠٠٤م ٤١

المكتبة العامة ٤٣

دعم الكتاب الوطني ٤٥

مركز ثقافة الطفل ٤٥

معرض تعز الدولي للكتاب وتقنية المعلومات ٤٧

المنتدى الثقافي ٤٨

المرحلة الثالثة ٢٠٠٥-٢٠٠٨م ٥١

صندوق دعم البحث العلمي ٥٩

مركز السعيد للتراث ٥٩

رواق السعيد للفنون ٦٠

مركز التدريب ٦٠

خلاصة أخيرة ٦٤

المراجع ٦٦

مشكلة ومحدودية البحث العلمي في اليمن وتأثيرها على تطور جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم ..... د / داؤود عبدالملك الحدابي ٦٧

مقدمة ٦٧

جائزة المرحوم الحاج/ هائل سعيد أنعم ٦٩

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ٧٥

خاتمة ٧٩

مدخلات البحث العلمي ٨١

عمليات البحث العلمي ٨٢

مخرجات البحث العلمي ٨٢

قائمة المراجع ٨٤

دراسة تقييمية لجائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآدابْ ..... د / عبدالكريم عبدالمحمود ناشر ٨٧

المقدمة ٨٩

الجائزة ومجالاتها ٩٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإعلان عن الجائزة ٩٤
مجالات جائزة المرحوم هائل ٩٥
موضوعات الجائزة في المجالات المختلفة ٩٦
إعداد المتقدمين للجائزة ٩٨
الفائزون بالجائزة ٩٨
المزيد من التكريم ٩٩
تحكيم الأبحاث ٩٩
صندوق السعيد لدعم البحث العلمي ١٠٠
المراجع ١٠١
تجارب عربية ودولية للجوائز .....د /ناصر عبدالله العولقي ١٠٢
أولاً :المقدمة ١٠٢
ثانياً : تجارب عربية وإسلامية ١٠٤
ثالثاً : الجوائز العالمية ١١٣
رابعاً : الاستنتاجات ١١٥
خامساً : التوصيات ١١٦
الفصل الثالث : التوصيات
التوصيات النهائية لورشة العمل ١١٩
قائمة بأسماء المشاركين في الورشة ١٢٢
أسماء اللجنة التحضيرية ١٢٣
صور مختارة من الورشة ١٢٤

تمهيد

فيصل سعيد فارع

في مواجهة التحديات التي تنتصب أمامنا تقول مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة منذ أمد بعيد إن الوقاية خير من العلاج ، وإن المعالجة الأكثر جدية لموضوع الوقاية لاتستلزم ابتداءً وقوع الأخطاء أو المحاذير كي نبدأ باستنهاض هممنا لمواجهة ماداهم عملنا . بل إن تجويد أعمالنا والارتقاء بها إلى مستوى أعلى يستلزم نظرة استشرافية للمؤسسة في مجالات حضورها المختلفة ، لجهة تحسين القوى الكامنة والإمكانيات الحركية فيها من خلال الشفافية والانفتاح على آراء الآخرين .

هذا المفهوم لإدارة العمل المؤسسي لابد وأن يكون له إبداعه عند الحديث عن سبل تحقيقه بالاستناد إلى مستوى راق للإدارة العلمية ، التي تستفيد من لحظات الوقوف أمام التجارب إلى أن تحل محلها خبرات ومعارف أخرى ، لأن من الصعب تصور شكل لاستجابة عملنا المؤسسي للتحديات التي تنتصب أمامه دون التمييز بين ما هو إيجابي وسلبي فيه مؤسساً على ماهو معرفي/علمي ، وماهو مرحلي سببه موضوعي إجرائي أو غير ذلك ، كما يقتضيه العلم وتقدمنا صوب إنجاز أمثل لتطلعات مؤسسة في رحاب العصر العلمية والثقافية .

وهو ما استدعى أن نكون مثابرين في مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة عموماً ، وجائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب خصوصاً ، في البحث عن كنه وعمق مايمكن أن نسميه نقاط الإعاقة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لمسارات عملنا ، وتلمس وتحديد سبل الفكاك منها ، لإحداث تحولات نخطو من خلالها إلى الأمام ، مستفيدين في كل ذلك من المعارف والخبرات المتنوعة ، والتحليل المنظمي المستمر لقضايا تحتاج عناية خاصة ، لنحتفظ لأنفسنا بميزات تنافسية ، في عالم يموج بالتغير ويتحرك بخطوات سريعة ، يلهث خلفها من لايحسنون الارتقاء إلى مستوى التحديات .

المقـــــدمـــة

هذا الكتاب عن ورشة العمل التقييمية لمسيرة جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب ، يسر مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة أن تضعه بين يدي القارئ ، ونأمل أن يضيف إلى المكتبة العربية إصداراً يسد فراغاً مهماً ، يتعلق بتجربة تتصف بالتميز لا في وطن انطلاقها الأم اليمن فحسب بل وفي الوطن العربي ، وينضمّ في ذات الوقت إلى المؤلفات والإصدارات اليمنية عامة ، والمطبوعات التي تصدر عن مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة خاصة .

وإضافة إلى القيمة المتأتية من الخبرات التي اكتنزتها صفحات هذا الكتاب ، سوف يتبين للقارئ عبر الصفحات التالية أن بذور رسالة السعيد للثقافة والعلوم في البحث العلمي وتحفيز الباحثين والعلماء ظهرت مبكراً بالتزامن مع مراحل نشأتها الأولى ، من خلال عدد من الأنشطة التي كان في طليعتها جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب.

وقد افتتحت ورشة العمل التقييمية التي استهدفنا بها استلهام الدروس من تجربة الجائزة في السنوات الماضية سعياً نحو تطويرها ، والتعرف على التجارب المماثلة عربياً ودولياً للاستفادة منها في تطوير أداء الجائزة ، والخلوص إلى توصيات من شانها الارتقاء بالجائزة في السنوات القادمة ـ في يوم الاثنين ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٩م حسب خطة العمل المقررة سلفاً ، وبعد افتتاح الورشة بآي من الذكر الحكيم عرضت كلمة اللجنة التحضيرية للورشة التي ألقاها الدكتور ناصر عبدالله العولقي والتي ثمن فيها حضور كوكبة من العلماء والمختصين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي للمشاركة الفاعلة في مداولات الورشة التي تقام من أجل تطوير الجائزة والوصول بها

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إلى أهدافها في تعزيز مسيرة البحث العلمي في اليمن والوطن العربي.

تلاها كلمة رئيس المجلس الإشرافي الأعلى لمجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه ،رئيس مجلس أمناء جائزة هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب الأستاذ على محمد سعيد ، رحب في مستهلها بالمشاركين والحضور مشيراً إلى أنَّ الورشة تأتي في إطار اهتمام مجلس الأمناء لتطوير الجائزة وتحقيق أهدافها في دعم مسيرة البحث العلمي الأساسي والتطبيقي في اليمن الذي من شأنه تعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا لرفع مستوى المعيشة لجميع أبناء الوطن، وأن من بين أهداف عقد ورشة العمل الاستفادة من آراء المشاركين وأوراق العمل لتطوير الجائزة وجعلها جائزة متميزة على كل المستويات من حيث نطاقها الجغرافي أو قيمتها العلمية، وأضاف أن على المشاركين أن يصلوا إلى إجابة واضحة وموضوعية للسؤال الكبير والخاص بحجب الجائزة كل عام في أغلب مجالات التنافس ومصير المبالغ المرصودة لها عند حجبها في بعض أو جميع المجالات . مشيراً إلى أن مجلس الأمناء قد أسس صندوق السعيد لدعم البحث العلمي ويتم إحالة تلك المبالغ إلى موارد الصندوق والذي أصبح ممولاً رئيسياً للبحوث العلمية في اليمن خاصة وأن قيمة الجائزة قد ارتفعت إلى ثلاثة ملايين ريال في كل مجال من مجالاتها والتي يبلغ إجمالي قيمتها السنوية ١٢٠ ألف دولار أو ٢٤مليون ريال يمني .

وأكد رئيس مجلس الأمناء في كلمته دعم مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه مسيرة التنمية والثقافة والعلوم لما فيه مصلحة الشعب اليمني وكذا التزام مجلس الأمناء بالمحافظة على مستوى الجائزة من خلال الالتزام بالمعايير والشروط العلمية المتعارف عليها لتقويم الجوائز واحترام قرارات اللجان العلمية المتخصصة التي يتم اختيارها من الكفاءات المشهود لها.

كما ألقى نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور محمد محمد مطهر كلمة أشار فيها إلى أن جائزة هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب حظيت بتقدير عال في مختلف الأوساط الثقافية والعلمية في اليمن وفي الوطن العربي نظراً للدور الذي تقوم به في خدمة الثقافة والمعرفة والبحث العلمي ، وان حرص المؤسسة على تقييم الجائزة يدل على الطموح في تطوير الجائزة من خلال الرؤية والمجالات والنتائج . وأضاف مطهر أن الدولة تدعم مثل هذا التوجه الذي تجسده مؤسسة السعيد كنموذج للقطاع الخاص . ودعا إلى التكامل في تطوير البحث العلمي ومجالاته وأساليبه بحيث يكون شاملاً لكل مجالات العلم والمعرفة، مستعرضاً التوجهات الحكومية الخاصة بالتوسع في مشروعات البحث وإنشاء صندوق لدعم البحث العلمي يمول من الحكومة والقطاع الخاص .

من جهته ألقى محافظ محافظة تعز ،رئيس المجلس المحلى الأستاذ حمود خالد حمود الصوفي كلمة أشاد فيها بالجهود الخيرة التي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تبذلها مجموعة شركات هائل سعيد أنعم والتي تنتهج الأسلوب العقلاني في إدارة أنشطتها التجارية والصناعية بأبعاده الوطنية آخذة بالاعتبار ضرورة تنمية وتطوير المعارف الثقافية والعلمية والأدبية والمعرفة الإنسانية في اليمن كواحدة من أهم المرتكزات الأساسية في بناء القيم المدنية والحضارية وتنقية المجتمع من رواسب التخلف.

وأضاف الأستاذ حمود الصوفي أن التقييم المستمر لمسيرة مؤسسة السعيد يدل على الإدراك الواعي باحتياج المحافظة إلى هذا النوع من الأعمال لتنمية القدرات والحفاظ على الموروث الثقافي القائم على التزام مؤسسي في إدارة الأنشطة الثقافية ، وأكد المحافظ أن جائزة السعيد واحدة من أهم الوسائل لإحياء الحياة الثقافية في الأوردة التي أصابها الضمور في المشهد الثقافي للمحافظة، مشيراً إلى أن مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه أرست معادلة زمنية تعد إحدى تجليات الإبداع الرأسمالي صانعة بذلك تزاوجاً ناجحاً على الصعيد التجاري مع إمكانية الحفاظ على هذه النجاحات من خلال تنمية المعارف واستقطاب القدرات المؤيدة لهذا النجاح الذي تعطيه الديمومة والاستمرار.

وفي ختام حفل افتتاح الورشة ألقى وزير الثقافة الدكتور محمد أبوبكر المفلحي كلمة أعرب فيها عن سعادته الغامرة لحضور الورشة التقييمية لمسيرة الخير والعطاء لجائزة المرحوم هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب التي شكلت تقليداً جميلاً وتعبيراً أصيلا للمسيرة الثقافية والعلمية للمؤسسة الرائدة مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة التي تحرص دوماً على الاستماع لذوي الخبرة من أجل الوصول إلى مسارات متقدمة للجائزة وفضاءات رحبة وتعاون وثيق مع المؤسسات المماثلة لها على المستوى العربي شاكراً القائمين على المؤسسة الرائدة الذين أدركوا من وقت مبكر أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية لليمن لا يمكن أن تحقق أهدافها إلا بالاستثمار في المجال الثقافي والاستثمار في الإنسان المحور الأساسي لعملية التنمية .

ودعا الدكتور المفلحي إلى تضافر الجهود الرسمية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من أجل تحقيق تنمية ثقافية حقيقية في بلادنا .وقال انه بتضافر كافة الجهود نستطيع أن نحقق تنمية اجتماعية حقيقية للمجتمع المدني المنشود.

وبالمناسبة منح اتحاد الجامعات العربية درع الإتحاد لمؤسسة السعيد للعلوم والثقافة ، حيث قام الدكتور على هود باعباد الأمين العام المساعد للاتحاد بتسليم الدرع للأستاذ علي محمد سعيد تقديراً وعرفاناً لدور المؤسسة في خدمة الثقافة العربية. وبعد اختتام حفل الافتتاح باشرت الورشة جلسة عملها الأولى التي رأسها أ.د.محمد محمد مطهر نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي واستعرضت فيها أوراق العمل الآتية وبحسب ترتيب تقديمها في الورشة :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١- **الأستاذ فيصل سعيد فارع** : عن الاستجابة لتحديات الثقافة والبحث العلمي ، مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة في تحولاتها وإضافاتها.

٢- **د. داؤود عبد الملك الحدابي**: مشكلات ومحدودية البحث العلمي في الجمهورية اليمنية وتأثيرها على تطور جائزة هائل سعيد أنعم .

٣- **د.عبدالكريم عبدالمحمود ناشر**: دراسة تقييمية لجائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم.

٤- **د.ناصر عبدالله العولقي** : تجارب عربية ودولية للجوائز .

وقد أثريت أوراق الورشة بالمداخلات والنقاشات التي ساهم فيها مجموعة من الأفاضل الذين حضروا وقائعها ،وقدمت أثناء عرض الأوراق وخلال تعليقات ومناقشات الأعضاء المشاركين في الورشة العديد من التوصيات والمقترحات لتطوير الجائزة وتحسين الأداء.

وبعد انتهاء جلسات اليوم الأول ٢٨ديسمبر ٢٠٠٩م تم اختيار لجنة لصياغة التوصيات مكونة من ١٤ عضواً برئاسة الأستاذ الدكتور يوسف محمد عبدالله ، وعضوية : ـ د. ناصر العولقي ـ د. حاتم الصكر ـ د . مبارك سالمين ـ د .على هود باعباد ـ د .عبدالكريم ناشر ـ د. على الشكيل ـ د .سعيد باعنقود ـ د. احمد على الحاج ـ د .أحمد الدغشي د.عبدالله ناشر مرشد ـ د. محمد عبدالرشيد –د. عبدالحليم زيدان ـ أ. عبدالإله الزكري .

وبعد مداولات واسعة بين أعضاء اللجنة أسفر الاجتماع عن مجموعة من التوصيات ومنها الآتي :

١. ثمنت لجنة الصياغة الأعمال الخيرة والجليلة التي تقوم بها مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة في دعم البحوث العلمية وإنتاج المعرفة ونشر الفكر والثقافة في ربوع اليمن
٢. للوصول بالجوائز إلى المستوى العربي على نطاق أوسع تم اقتراح البدء بتنفيذ مذكرة التفاهم مع اتحاد الجامعات العربية بإعلان جائزة أو اثنتين من الجوائز عن طريق اتحاد الجامعات العربية أو اتحاد الجامعات الإسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
٣. منح الجائزة في أي حقل من حقول التنافس لمن حصل على أعلى الدرجات من بين المتنافسين شريطة أن لا يقل متوسط درجات المحكمين الثلاثة عن ٨٠٪ بما يسهم في الحد من حجب الجائزة .
٤. منح جائزة لشخصية متميزة علمياً في مجال التخصص أو لمؤسسة أو شركة برزت في أدائها أو قدمت خدمات مميزه في أحد مجالات الجائزة .
٥. استحداث جائزة تختص بترجمة مؤلفات ودراسات كتبت عن اليمن باللغات الأجنبية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦. الإعلان عن الجائزة بمختلف وسائل الاتصال الإلكتروني ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

إن ماأظهرته أوراق ومداخلات ومناقشات الورشة من توصيات، استلزمت طباعة كافة ما اتصل بهذه الورشة المهمة لتوثيقها وتوزيعها وإتاحتها للباحثين والمهتمين و الجهات للفائدة والاستفادة التي لاشك أنها محل تحقق من عمل راق كهذا نعتقد أنه سيكون مرجعاً مفيداً للمختصين في منظمات البحث العلمي .

المـحرر

الفصل الأول :

افتتاح الورشة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كلمة الدكتور ناصر عبدالله العولقي
رئيس اللجنة التحضيرية ، عضو مجلس أمناء الجائزة

الاخوة الحضور جميعاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسعدني أن أرحب بكم جميعاً بالأصالة عن نفسي وعن الإخوة أعضاء اللجنة التحضيرية لهذه الورشة التي تنعقد اليوم لدراسة وتحليل مسيرة جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد انعم للعلوم والآداب والتي بدأت نشاطها منذ عام ١٩٩٧م .لقد حرص مجلس أمناء الجائزة أن يقيم هذه الورشة من أجل تطوير الجائزة والوصول بها إلى أهدافها في تعزيز مسيرة البحث العلمي في الجمهورية اليمنية .وشكل مجلس الأمناء لجنة تحضيرية للإعداد للورشة وعقدت اللجنة التحضيرية عدة جلسات في كل من صنعاء وتعز لوضع كافة الترتيبات لإنجاح الورشة .

ونحن سعداء جداً بحضور هذه الكوكبة من العلماء والمختصين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ونأمل منكم جميعاً المشاركة الفاعلة في مداولات الورشة ومساعدتنا في بلورة توصيات تساهم في تحسين وتطوير الجائزة إلى الأفضل .

هناك سؤال يواجهنا دائماً وهو لماذا تحجب الجائزة في بعض مجالات التنافس كل عام وخاصة العام الماضي ٢٠٠٨م عندما حجبت الجائزة في كل حقول التنافس الثمانية ولذلك فنحن حريصون لمعرفة الإجابة الشافية على هذا السؤال ونتمنى أن تخرج هذه الورشة بالإجابات المقنعة بحيث تستطيع الجائزة ليس فقط على مستوى اليمن ولكن على مستوى الوطن العربي كله أن تعزز مسيرة البحث العلمي وتحقق أهدافها المرجوة.

اخيراً اتمنى لكم طيب الإقامة في مدينة تعز وفي رحاب مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كلمة الأستاذ علي محمد سعيد
رئيس المجلس الإشرافي الأعلى لمجموعة شركات هائل سعيد انعم وشركاه ،
رئيس مجلس أمناء جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد انعم للعلوم والآداب

الإخوة والأخوات المشاركون في ورشة العمل

الحضور الكرام جميعاً ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انها لفرصة سعيدة ننتهزها لنرحب بكم في رحاب مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة وفي مدينة تعز الجميلة العاصمة الثقافية لليمن الموحد ونشكر لكم حضوركم والمشاركة في هذه الورشة ، التي ستخصص لدراسة ومناقشة تجربة جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب ووضع رؤية مستقبلية لتطوير الجائزة، من أجل تحقيق أهدافها في دعم مسيرة البحث العلمي الأساسي، والتطبيقي، في الجمهورية اليمنية والذي بدوره سيعزز مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا لرفع مستوى المعيشة لجميع أبنا الوطن اليمني .

ويهدف مجلس أمناء الجائزة من عقد ورشة العمل اليوم وغداً إلى الاستفادة من آرائكم ومن الأوراق والمداخلات التي ستطرح في الورشة لتطوير الجائزة وجعلها جائزة متميزة على كل المستويات من حيث نطاقها الجغرافي أو قيمتها العلمية .

إن السؤال الذي يواجهنا كل عام عند الاحتفال بالجائزة هو : لماذا تحجب الجائزة كل عام في أغلب مجالات التنافس؟ ونتمنى من المشاركين في الورشة أن يصلوا إلى أجوبة واضحة وموضوعية لهذا السؤال الكبير. وهناك من يسأل أين تذهب المبالغ المخصصة للجائزة عند حجبها في بعض المجالات سنوياً ؟ والإجابة عن هذا السؤال معروفة، فمجلس الأمناء قد أسس صندوق السعيد لدعم البحث العلمي ويتم سنوياً إحالة هذه المبالغ إلى موارد الصندوق الذي أصبح ممولاً رئيسياً للبحوث العلمية في الجمهورية اليمنية خلال الأربع السنوات الماضية .

لقد شهدت الجائزة وعلى مدى السنوات الاثنتي عشر الماضية تطورات مهمة من حيث عدد مجالات الجائزة وقيمتها وتوسيع نطاقها الجغرافي يمنياً وعربياً ، فقد كانت الجائزة تشمل خمسة مجالات عند تأسيسها ثم أضيفت جائزة أخرى قبل عدة سنوات أما اليوم فقد أصبحت تمنح في ثمانية مجالات علمية تغطي معظم العلوم الأساسية والتطبيقية والعلوم الإنسانية والتربوية ، كما أن الجائزة أصبحت مفتوحة للتنافس لكل العلماء والباحثين والمبدعين في الوطن العربي بعد أن كانت محصورة على اليمنيين والعرب المقيمين في اليمن فقط وفيما يتعلق بالقيمة المالية للجائزة فقد ارتفعت قيمة الجائزة حالياً إلى ثلاثة ملايين ريال أو ما يعادل خمسة عشر ألف دولار أمريكي لكل حقل من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حقول التنافس أي أن المبلغ الإجمالي للجوائز يبلغ ٢٤مليون ريال يمني أو ١٤٠ ألف دولار أمريكي سنوياً .

وأحب أن أؤكد في هذه الكلمة إلى ان مجلس أمناء الجائزة سيظل دائماً محافظاً على مستوى الجائزة بالتزام المعايير والشروط العلمية المتعارف عليها لتقويم الجائزة واحترام قرارات اللجان العلمية المتخصصة والتي يتم اختيارها سنوياً من الكفاءات المشهود لها بالنزاهة والموضوعية لتقويم البحوث المقدمة للتنافس على الجائزة في المجالات العلمية المختلفة وهذه الحقيقة قد شهد بها الكثير من المعنيين محلياً وخارجياً .

مرة أخرى أود أن أؤكد لكم ان مجلس أمناء جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد انعم للعلوم والآداب ومن خلفه مجلس إدارة مجموعة شركات هائل سعيد انعم وشركاه سيدعمون دائماً مسيرة التنمية والثقافة والعلوم لما فيه مصلحة الشعب اليمني كافة.

وفقنا الله وإياكم لما فيه خدمة وطننا الحبيب .

كلمة الدكتور محمد بن محمد يحيى مطهر
نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأساتذة الحاضرون جميعاً..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أود في البدء أن أنقل لكم تحيات الأخ الأستاذ الدكتور صالح باصرة وزير التعليم العالي الذي لم يتمكن حضور هذا اللقاء الهام الذي يقيم مسيرة جائزة المرحوم هائل سعيد في مجال العلوم والثقافة وتمنياته للورشة النجاح والتوفيق،وأود أن أشكر شخصياً مؤسسة السعيد على الدعوة لحضور هذه الندوة التي تهدف إلى تقييم مسيرة الجائزة التي كانت الأولى والرائده في مجالها وأن أشيد أيضاً بالجهود التي بذلت عبر أكثر من عقد من الزمن لدعم البحث العلمي من خلال الجوائز المقدمة في مختلف ضروب ومجالات البحث العلمي.

إن الدعوة والتنظيم لمثل هذه الورشة التقييمية للجائزة ليدل دلالة واضحة على السعي الحثيث لمؤسسة السعيد للعلوم والثقافة والقائمين عليها والتطوير الدؤوب والمستمر للجائزة من تحديد ما حققته من إنجازات والصعوبات التي واجهتها والمسار المستقبلي الذي نأمل أن تسير عليه لتعمل على تحقيق المزيد من الإنجازات والأعمال في مجال دعم البحث العلمي وتطويره. إن التقييم المستمر لأداء مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة وخاصة الجائزة ليدل على الطموح المستمر نحو

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التطوير للجائزة من حيث الرؤية الخاصة بالجائزة وأهدافها وأساليبها وإجراءاتها والنواتج المتوقعة منها والمضامين الناجمة عنها .

وهنا أود أن أشير إلى ان الدولة والحكومة تدعم القطاع الخاص في إنشاء وتسهيل مثل هذه المؤسسات العلمية الساعية لدعم البحث العلمي كما قد قامت الحكومة عبر مؤسساتها المختلفة بإنشاء عدد من الجوائز كجائزة رئيس الجمهورية للشباب[1] وجائزة جامعة عدن[2] وجائزة جامعة صنعاء وكلها في مجال دعم البحث العلمي وأخيراً جائزة رئيس الجمهورية حفظة الله التي نظمتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكذلك مشروع تمويل البحث العلمي الذي بدأ الاحتفال بهذه الانشطه في العام الماضي في يوم عيد العلم في الثلاثين من يوليو من العام الحالي .

إن هذه الجهود المقدرة من مؤسسة السعيد ومن المؤسسات الحكومية في مجال جوائز البحث العلمي ودعم مشروعات البحث العلمي وتمويله ،تحتاج إلى مزيد من التنسيق والتكامل فيما بينها ،خاصة وأن الموارد المتاحة قليلة بالقياس إلى الطموحات وما يجب أن تكون عليه الأمور . وأن يتم التكامل فيما بينها في إطار رؤية عامة للبحث العلمي في اليمن وفي ضوء تحديد لأوليات البحث العلمي التي يجب أن تعد بالتنسيق بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص ، وهذا ما نأمل أن تعمل وزارة التعليم العالي على إيجاد هذه الرؤية المتكاملة في التعاون بين كل الشركاء والأطراف جميعاً.

وفي الختام أود التأكيد على أن تطوير البحث العلمي في اليمن سواءً من خلال تمويل الجوائز كجائزة المرحوم هائل سعيد طيب الله ثراه وجائزة فخامة الأخ رئيس الجمهورية حفظه الله ، وتمويل مشروعات البحث العلمي يتطلب من جميعاً :

أولاً : أن نشارك في تحديد أولويات البحث العلمي في الجمهورية اليمنية ونجعله شاملاً لجميع مجالات المعرفة في العلوم الإنسانية

١-جوائز رئيس الجمهورية للشباب : أنشئت جوائز رئيس الجمهورية للشباب في سنة ١٩٩٨م ، لتوفير البيئة الموسسية لبناء قدرات الموهوبين والمبدعين من شباب اليمن ، وإبراز وإطلاق ملكاتهم وأعمالهم وتكريم ما كسبوه، وتشجيعاً لهم نحو مزيد من الإضافة المعرفية والعطاء ، وتمنح الجائزة لمواطني الجمهورية اليمنية دون سن الثلاثين في المجالات التالية :١- تلاوة القرآن الكريم وحفظه ٢- العلوم والتكنولوجيا (الطبيعية والتطبيقية) ٣- الآداب والفنون التشكيلية والموسيقى (الشعر ، القصة ، النص المسرحي ، الفن التشكيلي ، الغناء) وتتكون كل جائزة من الجوائز من مكافأة مالية مقدارها مليون ريال باستثناء جائزة العلوم الطبيعية و التطبيقية فجائزة كل واحده منهما مليونا ريال إضافة إلى شهادة دالة على منحها . (المحرر بالاستناد إلى : القرار الجمهوري رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٨م ، وكتاب تشريعات وإجراءات جوائز رئيس الجمهورية للشباب ، مطبوعات الأمانة العامة لجوائز رئيس الجمهورية للشباب لعام ٢٠٠٣م ، مطابع مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر) .

٢-جائزة جامعة عدن للبحث العلمي : تأسست جائزة جامعة عدن للبحث العلمي في سنة ٢٠٠٠م ، بهدف : تشجيع الباحثين في تقديم دراساتهم وابحاثهم العلمية التي تخدم تطور العلم والمعرفة ، وتشجيع النشاط البحثي للباحثين وتنمية روح الإبداع والابتكار العلمي في مختلف التخصصات ، وتنمية مهارات التأليف للكتب العلمية المتخصصة في شتى مجالات المعرفة العلمية ، ورفع الوعي بأهمية البحث العلمي على صعيد المجتمع. وتغطي مجالات منح الجائزة التي تمنح للباحثين اليمنيين أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن والجامعات اليمنية الأخرى ومراكز البحوث اليمنية المتخصصة في المجالات العلمية الآتية: العلوم الأساسية، الطب والزراعة، هندسة وتكنولوجيا المعلومات، الاقتصاد والإدارة ، الاجتماعية والإنسانية ، البيئية والموارد الطبيعية والقانونية ، وكذا أفضل كتاب صدر ما بين دورتي الجائزة في العلوم الطبيعية والتطبيقية وفي العلوم الاجتماعية والإنسانية .
وتتكون الجائزة لكل مجال من مجالاتها من مكافأة مالية قدرها خمسمائة الف ريال يمني، إضافة إلى شهادة تقديرية وميدالية خاصة بالجائزة . (المحرر بالاستناد إلى : دليل الفائزين بجائزة جامعة عدن للبحث العلمي ،الدورة السادسة ٢٠٠٨م ،دار جامعة عدن للطباعة والنشر) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والعلوم الاجتماعية مع التركيز على الجوانب المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا وأن تتوزع وتنسق عملية الدعم هذه بكفاءة وفعالية .

ثانياً : أن يتم التوسع في دعم مشروعات البحث العلمي القائمة على معايير أصالة البحث العلمي والجدارة والصلة بمعضلات وقضايا التنمية وتحفيز الإنتاج العلمي وتعزيز الإبداع والابتكار .

ثالثاً : أن يتم التركيز في تمويل البحث العلمي على فرق للبحث العلمي في إطار الأولويات المقرة وأن تكون كل فرقة من هذه الفرق مكونة من مجموعة من العلماء والباحثين من مختلف دروب المعرفة المتعلقة في قضية البحث العلمي أو موضوع الدراسة التي يقوم بتنفيذها فريق العمل .

رابعاً : أن يتم إنشاء صندوق للبحث العلمي يمول من الحكومة ومن القطاع الخاص يديره مجلس أمناء مستقل من كل ذوي العلاقة وتساهم فيه الجامعات ايضاً بنسبة خمسة إلى عشرة بالمئة من إيراداتها الذاتية وان يوضع في الصندوق سنوياً ما خصص للجوائز التي لم يتم منحها وتكون هذه الجوائز بأسماء ما نحيها.

أكرر في الأخير شكري وتقديري لجهود مؤسسة السعيد الرائدة هذه وأتمنى للورشة النجاح والتوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة الأستاذ حمود خالد الصوفي
كلمة محافظ محافظة تعز، رئيس المجلس المحلي

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين

الإخوة والأخوات الحاضرون جميعاً

باسمي وباسم المجلس المحلي لمحافظة تعز والمكتب التنفيذي وباسم كل أبناء المحافظة، أرحب ترحيباً حاراً بضيوفنا الكرام في هذه المناسبة ويسعدني حضور هذه الفعالية التقييمية لجائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب، التي تؤكد على الأسلوب العصري الذي تنتهجه هذه المجموعة في إدارة أنشطتها التجارية والصناعية بأبعاده الوطنية التي تأخذ في الاعتبار ضرورة تنمية وتطوير المعارف الثقافية والأدبية كواحدة من أهم المرتكزات الأساسية في بناء القيم المدنية والحضارية وتنقية رواسب التخلف من جدية مجتمعنا ووعيه .

إنني أعتقد أن هذا التقليد السنوي الذي تنتهجه هذه المجموعة بإقرار هذه الجائزة إنما يدل على إدراك ووعي عميقين لاحتياج محافظة تعز إلى هذا النوع من الأعمال لتنمية ، القدرات والحفاظ على التراث الثقافي والمعرفي لهذه المحافظة ،خاصةً وانه قد تحول إلى تقليدٍ وكجزء من عمل مؤسسي لإدارته ومنهجيته في أنشطه هذه المجموعة ، وخاصةً في هذه المرحلة ،التي نشهد فيها آفاقاً تدل على تراجع المستوى المعرفي لأبناء هذه المحافظة، ونعتقد أننا بهذه الجائزة نستطيع أن نقول إننا نحيي الحياة الثقافية في الأوردة التي كانت قد أصابها الضمور في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

النسيج أو في الجسد الثقافي لهذه المحافظة كما نعتقد أيضاً أننا جميعاً مسئولون لاستعادة ما تسرب من النشاط الثقافي ومما تعرض للتدمير ايضاً، وجائزة المرحوم هائل سعيد هي واحدة من أهم هذه الوسائل التي نسعى بها إلى الحفاظ على ما تميزت به في الماضي وفي الحاضر ،ونتمنى أن يستمر ذلك في المستقبل من التميز الثقافي والمعرفي لكل أبنائها.

أما على الصعيد المهني لمجموعة هائل سعيد أنعم ، من خلال هذه الجائزة ،فإننا نعتقد أنها ترسي معادلةً زمنية ، وتعتبر إحدى تجليات الإبداع الرأسمالي في صناعة معادلة زمنية تتزاوج من خلالها النجاحات على الصعيد التجاري ، مع إمكانيات الحفاظ على هذه النجاحات من خلال تنمية المعارف واستقطاب القدرات المؤيدة لهذا النجاح الذي تعطيه الديمومة والاستمرار .

و على الصعيد السياسي أيضاً فإن هذه الجائزة هي الدليل الآخر على أن هذه المجموعة تصنع فرقاً بين الرأسمالية المنتجة والرأسمالية الطفيليه .

كما أود في الأخير أن أؤكد أن هذه الكوكبة التي تتسابق على هذه الجائزة لابد وأنها ستطور معها منظومة المعايير التي من خلالها يتم إقرار هذه الجائزة ، وستطور معها أيضاً كما سمعنا في كلمة الحاج علي محمد سعيد رئيس مجلس الأمناء كل مقومات نجاح هذا العمل الإبداعي الكبير الذي تقوم به مجموعة شركات هائل سعيد أنعم .

أتمنى للجميع النجاح وأشكركم على الحضور .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة الدكتور محمد ابوبكر المفلحي
وزيــر الـثـقـافــة

الحضور الكريم ، سلام من الله عليكم ورحمته وبركاته .

إنها لسعادة بالغة أن نلتقي هذا الصباح ، في ورشة العمل المكرسة لتقييم مسيرة الخير والعطاء لجائزة المرحوم هائل سعيد أنعم منذ الإعلان عنها في العام ١٩٩٧م. فمنذ ذلك التاريخ وجائزة المرحوم هائل سعيد أنعم تشكل تقليداً جميلاً وتعبيراً أصيلاً عن ثبات المسيرة الثقافية والعلمية لهذه المؤسسة الرائدة في مجتمعنا اليمني .

وبهذه المناسبة أتوجه بالشكر والتقدير للقائمين على هذه المؤسسة الذين أدركوا منذ وقت مبكر أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعنا لا يمكن أن تُحقق غاياتها دون الاستثمار في مجال العلوم والثقافة . وليس بجديد القول أن الاستثمار في المجال العلمي والثقافي هو استثمار في الإنسان ، المحرك الأساسي لعملية التنمية ، وهو استثمار ينتج عنه إطلاق طاقات إنسانية متعاظمة ومتجددة ، لا تفنى ولا ينضب معينها .

وإنني لأجدها مناسبة طيبة للتأكيد على اهتمام وزارة الثقافة بالدور الحيوي الذي تلعبه مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة ومؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني باعتبارها شريكاً فاعلاً في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المشروع الثقافي وفي عملية التنمية الثقافية، وبتضافر جميع الجهود نستطيع أن نحقق تنمية ثقافية حقيقية لمجتمعنا اليمني المنشود.

اسمحوا لي في الختام ، أن أكرر الشكر والعرفان لمجموعة السعيد على ما قدموه للحياة الثقافية والعلمية من ثمار طيبة يانعة.

وما ورشة العمل هذه التي جمعت نخبة مميزة من أساتذة الجامعات اليمنية ، والتي تهدف في غاياتها إلى الوقوف على ما تحقق وما لم يتحقق خلال مسيرة حافلة بالعطاء لما يزيد على عقد من الزمان ، لهو دليل على حيوية هذه المؤسسة وعلى حرصها واستعدادها للاستماع إلى ذوي الخبرة من أجل الوصول بهذه المؤسسة إلى مسارات متقدمة وفضاءات أرحب وتعاون وثيق مع المؤسسات المشابهة في إقليم الجزيرة والعالم العربي.

أهنئ مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة على هذا التقليد الرائع الذي يدعو إلى الكثير من التفاؤل والأمل بمستقبل واعد بالخير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

الفصل الثاني

:

أوراق العمل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عن الاستجابة لتحديات الثقافة والبحث العلمي
مؤسسةُ السعيدِ للعلومِ والثقافةِ في تحولاتِها وإضافاتها

*فيصل سعيد فارع[٣]

تمهيدٌ

تستهدفُ ورقةُ العملِ هذه بشكل أساسيٍّ تقديمَ إحاطةٍ مجملةٍ وكثيفةٍ عن مؤسسةِ السعيدِ للعلومِ والثقافةِ، بمكوناتِها وآلياتِ عملِها المختلفة، وهي وان كانت ستنحو في هيكلتها إلى اعتماد آلية التقسيم الزمني لعرض تطور صيغة عمل المؤسسة وجائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب وتحولاتِهما، فلن تكتفي بالسرد الوصفي، بل ستقاربُ ضمن ما تهدفُ تقديمَ الخبرةِ والتطورِ والجهودِ الصامتةِ التي أدت لوضعِها الحالي الذي ازعم انه يشكل إضافة هامةً ونوعيةً في المشهد الثقافي والعلمي اليمني، ولدي طموحٌ بأن تقدمَ هذه الورقة البحثية الكثيفة استعراضاً يوجز ولا يخل، ويشكل مصدراً للمعلومة والأفكارِ بدون اعتسافٍ أو ادعاء.

٣- **فيصل سعيد فارع** : ولد عام ١٩٥٠م في محافظة تعز في اليمن . تلقى تعليمه الأساسي في اليمن والجامعي في الكويت والعالي في بريطانيا . تقلد العديد من الأعمال في الدولة والقطاعات العامة والمختلطة والخاصة ، وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والإقليمية والدولية. باحث في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية ، له العديد من الكتب والدراسات المنشورة . يعمل حالياً مديراً لمؤسسة السعيد للعلوم والثقافة وأميناً عاماً لجائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب نال العديد من الشهادات التقديرية والأوسمة والدروع من اليمن وخارجها. (المحرر بالاستناد إلى : http://ar.wikipedia.org/wiki)

ويمكن القول ابتداء إن العام ١٩٩٦م كان اللحظة التأسيسية لمؤسسة السعيد للعلوم والثقافة من قبل مجلس إدارة مجموعة شركات هائل سعيد انعم وشركاه[٤]، وكان الأمرُ لايتعدى في تلك اللحظة الزمنية إيجادَ حاضنٍ مؤسسيٍّ للفكرة الأساس لدى الآباء المؤسسين وهي جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد للعلوم والآداب . وما يبدو لافتاً هو المبادرة في الفكرة بشكلها الأولي من قبل الآباء المؤسسين من آل سعيد أنعم نحو جعل صيغة التخليد الخاص بالحاج هائل سعيد أنعم[٥]

---

٤ -**مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه** : كيان اقتصادي تأسس في اليمن عام ١٩٣٨م وتمارس نشاطها في مختلف المجالات الاستثمارية ، الذي يتوزع على العديد من الدول أهمها المملكة العربية السعودية ، جمهورية مصر العربية ، ماليزيا ، إندونيسيا والمملكة المتحدة . وتعد المجموعة الأولى اقتصاديا في اليمن من حيث حجم استثماراتها ومركزها التنافسي . وتسعى المجموعة للحفاظ على موقع الريادة والتميز الذي حققته كما تسعى لتوسيع نشاطها واستثماراتها والرفع من قدراتها التنافسية وإمكاناتها البشرية والمادية لتصبح مجموعة عالمية متعددة الجنسيات .وتمتلك المجموعة علاقات واسعة ومتينة مع نخبة من الاتحادات والهيئات الاقتصادية والتنموية على المستويات الإقليمية والدولية .

(المحرر بتصرف http ://www.hsagroup.com).

٥ -**هائل سعيد أنعم** : أبرز رجال الأعمال في اليمن خلال الفترة الممتدة من أواخر ثلاثينيات القرن العشرين وحتى مطلع عقده الأخير . ولد في قرية (قرض) ، ناحية (القبيطة) ، محافظة (تعز) في اليمن . درس القرآن ا لكريم في كتاب القرية . هاجر مرتين على امتداد عشرة أعوام عمل فيها كبحار في أعالي البحار ، ثم عاملاً ومشرفاً على العمال في أحد مصانع مدينة (مارسيليا) في (فرنسا) . وخلال هذه المرحلة التقى بالمصلح الوطني الشيخ عبدالله على الحكيمي وتأثر بالأجواء الروحية التي وفرتها الجمعية العلوية الشاذلية (الصوفية) . وفي النصف الثاني من ثلاثينات القرن العشرين هاجر إلى مدينتي (بربره)و (هرجيسه) في الصومال ، ثم أستقر به المقام بعد ذلك في مدينة عدن ليباشر أول عمل تجاري خاص به في عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م الذي تطور من خلال العمل الجاد والمثابر بالتضافر مع إخوانه وأبناء إخوانه وأبنائه لتتحقق النجاحات المتوالية . أسهم المرحوم في العمل الوطني عبر مساهمته بتأسيس الجمعيات والهيئات الخيرية ، والوطنية ، داعماً لثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م / ٢٦ربيع الآخر ١٣٨٢هـ . كما أسهم بجمع التبرعات وتقديم الدعم للجبهات العاملة لجلاء الاستعمار البريطاني وتحقيق الاستقلال زار الفقيد القدس الشريف. خلال العشرين عاماً الأخيرة من حياته تفرغ كلية للأعمال الخيرية. وفي ليلة الثامن والعشرين من شهر رمضان المبارك ١٤١٠هـ الموافق ٢٣ إبريل ١٩٩٠م وعقب عودته إلى الوطن من زيارة الأراضي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خارج نطاق الأمر الخيري البسيط والمعتاد، ليصبح في الأمر اقترانا بين التكريم لذكرى المرحوم والإسهام النوعي في الحياة الثقافية والعلمية اليمنية التي كان رجال المال والأعمال قبل هذا الشأن على حالة طلاق معها!

المرحلة الأولى (١٩٩٧-٢٠٠٠م) :

لم تغادر فعالية مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة في سنتها الأولى المستوى التأسيسي، وبشكل أساسي الإعداد والتحضير للجائزة، حيث اقتصر الأمر في البداية على المبادرة بالإعلان عن فتح باب التنافس على الجائزة بعد أن كانت الفترة السابقة لذلك منطوية على الجهود ألتأسيسية للجائزة، من حيث إنجاز لائحتها التنفيذية التي تتضمن الأهداف ونظام عملها وهيئاتها، ليعقب هذا الإعلان التفاعل مع الاحتياجات التي يرتبها فتح باب التقدم لها وتحديد الأمد الزمني المتصل بآخر موعد لتقديم الأبحاث ، واختيار لجان التحكيم وموعد حفل توزيعها ، وكافة التفاصيل الفنية المتصلة بالأمر.

لقد كانت المرحلة التأسيسية السابقة للإعلان عن الدورة الأولى للجائزة التي كانت أول مجالات فعل المؤسسة تحدياً كبيراً، حيث تم اختيار الهيئات القيادية للمؤسسة بعناية فائقة من أفضل الشخصيات العلمية والثقافية والعامة ولإعطاء المؤسسة حجمها المطلوب قام على رئاستها الأستاذ علي محمد سعيد الشخصية الوطنية المعروفة المشهود لها بالكفاءة ، وتولى الرئاسة بالنيابة رجل الأعمال البارز والإداري الأستاذ أحمد هائل سعيد ،وتم اختيار شعار ورموز المؤسسة والجائزة وتجهيز كافة الأوراق الرسمية وسوى ذلك من الأيقونات والدروع الخاصة بالمؤسسة والجائزة، وهو شأن على ما يبدو عليه من بساطة وتقنيهٍ صرفهٍ إلا أن أهميته أتت من كون هذه التفاصيل التقنية ستشكل جزءً من الهوية اللاحقة للمؤسسة والجائزة. كما تم خلالها تحديد مواعيد زمنية لمختلف أنشطة الجائزة والفعاليات المتزامنة معها على أسس موضوعية .

تم الإعلان عن الدورة الأولى للجائزة في مطلع عام ١٩٩٧م ،وأعيد التذكير بها في شهر أغسطس من ذات العام في مجالات خمسة هي:

١- جائزة العلوم الطبية.

٢- جائزة العلوم البيئية والزراعية.

٣- جائزة العلوم الاقتصادية.

٤- جائزة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٥- جائزة العلوم الإسلامية.

وكانت الخبرة المتصلة من أول تفاعل فعلي مع الوسط الثقافي والبحثي اليمني والعربي المقيم في اليمن مهمة لمحاولة تطوير

المقدسة لأداء مناسك العمرة فجعت اليمن بفقيدها الكبير الحاج هائل سعيد أنعم . للمرحوم ثمانية أبناء ذكور وثماني بنات . (المحرر بتصرف من الموسوعة اليمنية ، فيصل سعيد فارع ، المجلد الأول ،ط٢، مؤسسة العفيف الثقافية ٢٠٠٣م /١٤٢٣هـ)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجائزة، لما قاد إليه عدم تحديد موضوعات للجائزة في الحقول الخمس المعلن عنها عن حجم إقبال كبير للتنافس عليها، وهو أمر على إيجابيته فقد شكل عبئاً من منظور عملية التحكيم التي ما كان لها أن تتم بشكل دقيق كمحصلة لعدم القدرة على توفير محكمين يغطون التخصصات الدقيقة المتعددة ،التي تم التقدم بها في كل مجال من مجالات الجائزة ، وبما تعدى قدرات المحكمين الثلاثة المحددين لتحكيم كل مجال ، بما ينعكس على مصداقية الجائزة وقد يرتب تمييزاً أو انتقاصاً بحق الكفاءات والجهود البحثية والعلمية المتقدمة للتنافس.

وتأسيساً على خبرة العام الأول، تم الاتفاق على تحديد موضوعات الجائزة بشكل دقيق بدء من الدورة الثانية بشكل يضمن تلافي أي إرباك في عملية التحكيم التي كانت ولا تزال مسألة محورية في كل ما يتصل بمنح الجائزة أو حجبها ،باستنادها إلى السرية والحيدة والموضوعية ،حين تقويم الأعمال المقدمة للتنافس وفقاً لأصول ومعايير معلنةٍ معتد بها في مثل هذه الحالة في أرفع الهيئات والمؤسسات البحثية .

وكان تحديد موضوعات التنافس يتم اعتماداً على عاملين أساسيين:

أولاً: أن تكون ذات صلة بالواقع اليمني وتأتي تلبية للأولوية والاحتياجات القائمة فيه، بشكل يضمن أن تؤدي في مخرجها النهائي للمساعدة في تشجيع عملية بحثية يمنية غير مجردة بل تتفاعل مع البيئة المحلية وتلبي احتياجاتها.

ثانياً : القيام بتحديد الموضوعات يتم بالاعتماد على ترشيحات شخصيات أكاديمية وعامة وهيئات أكاديمية وبحثية ، ومن بين بدائل متعددة، وضمن المعيار السابق الخاص بكونها حساسة لأولويات الواقع اليمني ، وبالنظر إلى الأهمية الكبيرة التي تحتلها مسألة الإعلان عن فتح باب الترشيح للجوائز ، فقد كانت ولا تزال هذه العملية مناط اهتمام رئيس في نشاط أمانة الجائزة التي تقوم بالإعلام عنها في وسائل الإعلام الرسمية والأهلية،المقروءة منها والمسموعة والإلكترونية،متضمنة تفاصيل تطال موضوعات ومجالات ومحاور الجائزة ، والشروط التي يجب توافرها في المتقدمين ، وشروط نيلها الأكاديمية وعمليات تحكيمها ومواعيدها ... الخ .

وعلاوة على ذلك، وبدءً من السنة الثالثة – الدورة الثالثة تم إضافة حقل الإبداع الأدبي إلى قوام جوائز المؤسسة لتصبح الجوائز بذلك ستاً، وهو أمرٌ كان بمثابة استجابة للدعوات من الأوساط والهيئات الثقافية والإبداعية اليمنية، وإدراكاً من القائمين على الجائزة لأهمية خلق حافز للمبدعين اليمنيين يُمكن أن تشكل الجائزة خطوة باتجاهه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم (١) يوضح أعداد ومعدلات النمو والانخفاض للمتنافسين على الجائزة في مراحلها الثلاث (من ١٩٩٧ وحتى ٢٠٠٨م) .

م	البيان / الجوائز	مراحل المقارنة			معدلات النمو (٪)	
		١٩٩٧ إلى ٢٠٠٠	٢٠٠١ إلى ٢٠٠٤	٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٨	٢٠٠١-٢٠٠٤ مقارنة بـ ١٩٩٧-٢٠٠٠	٢٠٠٥-٢٠٠٨ مقارنة بـ ٢٠٠١-٢٠٠٤
1	الطبية	24	16	13	(-) ٣٣,٣٪	(-) ١٨,٧٥٪
٢	البيئية والزراعية	٣٦	١٨	١٥	(-) ٥٠٪	(-) ١٦,٧٪
٣	الاقتصادية	٢٩	١٤	١٧	(-) ٥١,٧٪	٢١,٤ ٪
٤	الإنسانية والاجتماعية والتربوية	٤٥	١٥	١٣	(-) ٦٦,٧٪	(-) ١٣,٣٪
٥	الإسلامية	٢٨	٢٦	٣١	(-) ٧,٢٪	١٩,٢ ٪
٦	الإبداع الأدبي	٣١	٢٦	٩	(-) ١٦,٢٪	(-) ٦٥,٤٪
٧	الهندسة والتكنولوجيا	-	-	٤	-	-
٨	الآثار والعمارة	-	-	٧	-	-
	الإجماليـــات	١٩٣	١١٥	١٠٩	(-) ٤٠,٤٪	(-) ٥,٢٪

ويبين الجدول المقارن رقم (١)عن عدد ومعدلات المتقدمين للتنافس على الجائزة في المراحل الثلاث ، خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٨ م) ، أن الاتجاه العام في المرحلة الأولى كان مرتفعاً من حيث العدد المطلق والنسبي للمتقدمين الأمر الذي يمكن تعليله بكون الموضوعات المقترحة للتنافس في السنة الأولى لم تكن قد حددت بعد ، كما أنَ إضافة مجال جائزة الإبداع الأدبي في سنة ودورة الجائزة الثالثة قد عزز هذا الميل للتوسع وهي آثار لعبت دوراً إيجابياً في الميل العام للزيادة في المرحلة الأولى ، في حين أن أثر جدية عملية التحكيم ودقتها ربما تكون قد لعبت دوراً كابحاً على معدل النمو وهو مايمكن ملاحظة أثره في سنوات المرحلتين التاليتين اللتين لعبت متغيرات أخرى آثار معاكسة في اتجاهها على عدد المتقدمين ، ومن ذلك الأثر المتأتي من إعادة النظر في قيمة الجائزة المادية التي كانت مليون ريال في سنوات المرحلة الأولى ثم زيدت في سنوات المرحلتين الثانية والثالثة لتصبح مليون ونصف في كل مجال ، كما أن العودة عن اعتماد جوائز تشجيعية للأعمال المقدمة للتنافس التي لم ترتقِ إلى مصاف الشروط الكاملة للجائزة والتي بلغ عدد من نالها خلال الفترة (٩٧ – ٢٠٠٠م) (٢٦) باحثاً ، كما يفصل ذلك الجدول الآتي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم (٢) يبين عدد الباحثين المكافأين تشجيعياً ومجالات منحهم خلال الفترة من (١٩٩٧-٢٠٠٠م)

البيان / الأعوام	العلوم الطبية	العلوم البيئية والزراعية	العلوم الاقتصادية	العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم الإسلامية	الإبداع الأدبي	الإجمالي
١٩٩٧	١	–	–	٢	١	–	٤
١٩٩٨	٣	٢	١	١	٣	–	١٠
١٩٩٩	–	–	٦	–	–	–	٦
٢٠٠٠	١	١	–	٣	–	١	٦
الإجمالي	٥	٣	٧	٦	٤	١	٢٦

وجعل استحقاقها قاصراً على من حقق الشروط المعلن عنها كاملة وفي مقدمتها الإضافة إلى المعرفة جديداً،كل ذلك قد أثر سلباً إلى حد ما على عدد المتقدمين ولكنه ساهم من جانب آخر في رفع قيمة الجائزة المعنوية وعزز من قيمة الجدية والجدارة العلمية وهما من بين الأهداف الأساس التي أنشئت الجائزة من أجل تحقيقها في الحياة العلمية والبحثية اليمنية .

جدول مقارن رقم (٣) يوضح معدلات النمو والانخفاض للمتقدمين للمنافسة لنيل الجائزة حسب المؤهلات العلمية للمراحل الثلاث

(من ١٩٩٧ وحتى ٢٠٠٨م) .

م	المؤهلات	مراحل المقارنة			معدلات النمو (٪)	
		٩٧- ٢٠٠٠	٢٠٠١- ٢٠٠٤	٢٠٠٥- ٢٠٠٨	٢٠٠١-٢٠٠٤إلى ٩٧-٢٠٠٠	٢٠٠٥-٢٠٠٨إلى ٢٠٠١-٢٠٠٤
1	دكتوراه	٧٠	٣٨	٤٦	(–) ٤٥,٧٪	٢١٪
٢	ماجستير	٢٦	٢٤	١٤	(–) ٨٪	(–) ٤١,٧٪
٣	دبلوم بعد الجامعة	٧	٦	٥	(–) ١٤,٣٪	(–) ١٦,٦٪
٤	بكالوريوس / ليسانس	٦٤	٣٨	٣٦	(–) ٤٠,٦٪	(–)٥,٣٪
٥	دبلوم بعد الثانوية	٣	٦	٢	(–) ١٠٠٪	(–)٦٦,٧٪
٦	ثانوية	٩	٢	٤	(–)٧٧,٨٪	١٠٠٪
٧	دبلوم متوسط	٣	-	١	–	–
٨	إعدادية	١	١	-	–	–
٩	مجتهد	١٠	-	١	–	–
	الإجماليات	١٩٣	١١٥	١٠٩	(–) ٤٠,٤٪	(–)٥,٢٪

ومن الجدول رقم (٣) يتضح أن نسبه المتقدمين للتنافس على الجائزة من حملة الدراسات ما بعد الجامعية قد بلغت خلال المرحلة الأولى (٩٧– ٢٠٠٠م) (٥٣,٤٪) الأمر الذي يشير إلى ارتفاع اهتمام هذه الفئة بالجائزة ،وفي طليعة هؤلاء الحاصلون على درجة الدكتوراه .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويتضح من الجدول رقم (٤) عن معدلات النمو والانخفاض للمتقدمات للتنافس على الجائزة خلال المرحلة الأولى (٩٧ – ٢٠٠٠) أن نسبة من تقدم منهن إلى إجمالي عدد المتقدمين خلال كامل المرحلة لم يتعد (٦,٧٪) .

وقد دأبت المؤسسة و أمانة الجائزة على إصدار كتاب توثيقي سنوي يغطي كل ما يتصل بالجائزة في الدورة التي يوثق لها في مسعى لإكساب كل ما يتصل بالجائزة شفافية باعتبارها شأناً عاماً .

جدول رقم (٤) يوضح عدد ومعدلات النمو والانخفاض المقارنة للمتقدمين للمنافسة لنيل الجائزة حسب(نوع الجنس) (ذكور وإناث) للمراحل الثلاث (من ١٩٩٧ وحتى ٢٠٠٨م).

م	الجنس (النوع)	مراحل المقارنة			معدلات النمو والانخفاض	
		٩٧– ٢٠٠٠	٢٠٠١– ٢٠٠٤	٢٠٠٥– ٢٠٠٨	٢٠٠١–٢٠٠٤إلى ٩٧–٢٠٠٠	٢٠٠٥–٢٠٠٨إلى ٢٠٠١–٢٠٠٤
1	الذكور	١٨٠	١٠٧	٩٩	(–) ٤٠,٦٪	(–) ٧,٥٪
٢	الإناث	١٣	٨	١٠	(–) ٣٨,٥٪	٢٥٪
الإجماليات		١٩٣	١١٥	١٠٩	–	-

وقد شهدت المرحلة الأولى (١٩٩٧ – ٢٠٠٠م) القيام بزيارات خارجية للاطلاع على تجارب لمؤسسات مثيله في المنطقة بهدف الاستفادة من خبراتها ، مثل "جائزة العويس، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث " في الإمارات، و"مؤسسة عبد الحميد شومان" في الأردن، و"المجلس القومي للثقافة" في مصر ، وهو ما ساهم في خلق خبرات وصلات ممتدة ومفيدة للغاية. كما شهدت هذه المرحلة وضع رؤية برنامجية للمؤسسة في الأمدين المتوسط والطويل نسبياً ، وتحديد مهام وبرامج زمنية للتنفيذ ،وهي أهداف طموحة جعلها ممكنة حرص ودأبُ الآباء المؤسسين على تفويض صلاحيات للإدارة التنفيذية جعل الانتقال بالأحلام إلى حقيقة واقعة ممكناً فعلاً. وتضمنت هذه الرؤية أنشطة مختلفة تهدف إلى توسيع المؤسسة لحضورها العام، وإلى المراكمة في الخبرة، وتوسيع مكوناتها وقاعدة عملها .

وقد بادرت المؤسسة في العام ١٩٩٩م إلى إطلاق ما أسمته بـ "درع السعيد التكريمي"، مستهدفة بذلك إنشاء تقليد تفتقره الحياة الثقافية العامة لمكافأة وتقدير المساهمين النوعيين الصامتين في الحياة اليمنية، أفراداً ومؤسسات، بما في ذلك من رمزية معنوية مهمة تخلق فرقاً بالنسبة لهم، ولدحض الشكوى الدائمة من كون النكران هو ما يصيب روادنا ومبدعينا.

كما شهدت هذه المرحلة إقامة فعاليات إبداعية وثقافية وهو ما أصبح يعرف لاحقاً بـ "منتدى السعيد الثقافي" في تعز، والانتقال به كنشاط إلى مناطق أخرى مثل المكلا والحديدة وعدن ضمن هدفين أساسيين: الأول هو إشهار المؤسسة بشكل عام. والثاني خلق صلات مباشرة مع الأوساط الثقافية وتحسس احتياجاتها من المؤسسة وخلق حوار مشترك معها بغرض تعزيز رؤية المؤسسة لطبيعة أدوارها وما يُمكن أن تقوم به، وفي التحليل النهائي فقد كان الهدف من هذا النشاط خلق إطار في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المؤسسة ينهض بمناقشة جملة قضايا فكرية وعلمية وإبداعية بشكل منتظم وفي فضاء تتلاقح فيه الرؤى والأفكار بشكل إيجابي وخلاق.

وقد شهدت هذه المرحلة البدء بالأعمال التحضيرية لإنشاء مكتبة السعيد العامة، كهدف أساسي للمؤسسة، وذلك عبر بدء التزود بالكتب والدوريات وأوعية معلومات أخرى من معارض الكتب المحلية "معرض صنعاء الدولي" والدولية "معرض القاهرة الدولي".

كما تم الانتهاء في هذه المرحلة من وضع المخططات والتصميمات الهندسية لإنشاء مبنى مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة في مدينة تعز على أحدث طراز بما يلبي الوظائف التي ستنهض بها ، حيث بوشر في عمليات الإنشاءات في النصف الأول منْ عام ١٩٩٨ ولتنجز الإنشاءات وعمليات التأثيث في نهاية عام ١٩٩٩ وهو ما يمكن اعتباره تتويجاً لأعوام المرحلة الأولى وبداية المرحلة الثانية .

المرحلة الثانية (٢٠٠٠-٢٠٠٤م):

يُمكن القول إن تاريخ ٢٧ مايو من العام ٢٠٠٠م شكل توقيتاً مختلفا في تاريخ المؤسسة، حيث شكل انتقالة نوعية ومرحلة جديد لها، فهو تضمن افتتاح مبنى المؤسسة بمدينة تعز، بما أحدثه ذلك من فرق أساسي في عملها كونه يوفر قاعدة مادية صلبة لتطوير أنشطتها وتعزيز أشكال مساهمتها وتوسيعها. ولقد تم تصميم المبنى ليستجيب لوظائف المؤسسة الثقافية بشكل فعال، مشكلاً فرقاً جماليا في المحيط الذي يتواجد به مستوطناً موقعاً وسطاً من مدينة تعز وقريباً من خطوط المواصلات والمدارس والجامعات في المدينة .

وشهدت هذه المرحلة ايضاً تطورات مهمة على صعيد الجائزة ، حيث تم أولاً رفع قيمتها المادية لتصبح مليون ونصف مليون ريال بعد أن كانت مليون ريال فقط في المرحلة الأولى، وثانياً تمديد زمن إعداد البحوث والأعمال المطلوبة للمنافسة إلى (١٨)شهراً بعد أن كانت خلال سنوات الجائزة الأولى ستة أشهر فقط .

وتكشف بيانات الجداول المقارنة (١) و (٢) و (٣) فيما يتصل بالمرحلة الثانية (٢٠٠١– ٢٠٠٤م) مقارنة بالمرحلة الأساس (٩٧ – ٢٠٠٠م)عن الآتي :ـ

- أن عدد المتقدمين للتنافس على جائزة هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب في هذه المرحلة قد مال إلى الانخفاض ، بما معدله (–) ٤٠,٤٪ مقارنة بالمرحلة الأولى .
- أنَّ نسبة المتقدمين الحاصلين على درجات علمية ما بعد الجامعة قد مالت إلى الانخفاض أيضاً .
- أنَّ معدل الإناث إلى الذكور المتقدمين لنيل الجائزة خلال المرحلة الثانية قد حققت ارتفاعاً نسبياً إذ بلغ ٧,٥٪ بعد أن كان في المرحلة الأولى٧,٢ ٪ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كل ذلك بعد أن أرست الجائزة تقاليدها الرصينة والمطلوبة في مستوى الأعمال المقدمة على حقولها المختلفة ، مبينة عن (أزمة المستوى) التي يعاني منها البحث العلمي اليمني .

المكتبة العامة :

أدركت المؤسسة منذ البداية حيوية المعلومات وتوافرها لتعزيز العملية البحثية والثقافية اليمنية، وإنه من دون تشجيع القراءة وإتاحة المعارف يصبح أي جهد آخر لا طائل منه، ولذلك فقد كان أساسياً بالنسبة لها وضع عملية الوصول اليسير للمعلومات والإضافات الجديدة في العلوم والثقافة على مستوى العالم كأولوية، وجعلت من إنشاء المكتبات العلمية العصرية التي تحتوي على أهم الكتب والدراسات والدوريات المنشورة بالعربية واللغات الأخرى الحية احد أهم أهدافها، ولهذا الغرض تم إنشاء مكتبة السعيد كمكتبة عامة شبه متخصصة وشبه أكاديمية ، لتحقق المؤسسة من خلالها أهدافها وغاياتها في توسيع قاعدة الوعي القرائي والثقافي وسوى ذلك من الأهداف. وقد روعي حين تصميم وإنشاء المرافق المخصصة للمكتبة التي تقع في المبنى الرئيسي للمؤسسة الذي يتكون من أربعة طوابق المعايير العالمية المعتد بها في تصميم المكتبات ، بما في ذلك توفر التهوية والإضاءة الجيدة والأثاث المناسب من رفوف ومقاعد وكراسي إضافة إلى التجهيزات الأخرى كالحواسيب وأنظمة النداء والصوت والإنذار وإطفاء الحرائق وأجهزة التصوير ... الخ ، وتستوعب قاعات المطالعة (٢٣٨) مستفيداً.

ويتم تزويد المكتبة بأوعية المعلومات المختلفة عن طريق:

الإهداءات من الأفراد والمؤسسات تقديراً منهم للدور الذي تنهض به مؤسسة السعيد ومكتبتها حيث رفدوها بمكتباتهم الخاصة أو جزء منها، التي بلغ إجمالي الكتب وأوعية المعلومات الأخرى التي تم إهداؤها للمكتبة عن هذا الطريق حتى٢٠٠٨/١٢/٣١م (٢٥١٦٨) وعاءً وكان **الشراء** هو المصدر الأساسي للتزويد ، وهو ما يأتي بصفة أساسية من معارض الكتب المحلية والعربية.

ويتبين من الجدول الآتي أن عدد الكتب والدوريات التي تم شراؤها خلال الفترة (١٩٩٨ – ٢٠٠٤م) قد بلغ اجماليها (32616) وعاءً .

جدول رقم (٥) يبين عدد ونوع ولغات الكتب والدوريات التي تم اقتناؤها للمكتبة خلال الفترة(١٩٩٨– ٢٠٠٠م)

م	البيان	كتب			دوريات
		بالعربية	بالإنجليزية	أخرى	
1	المكتبة العامة	٢٧٨٩٦	١٣٦٢	١٤٤٠	١٩١٨
	الإجمـــالي	32616			

دعم الكتاب الوطني :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومنذ البداية كانت المؤسسة تدرك أهمية العناية بالكتاب الوطني ودعم الإنتاج الفكري اليمني ، واعتبرت من بين مصادر تزويد المكتبة ما يأتي عن طريق تطبيق سياسة دعم الكتاب الوطني ، التي أخذت بها المؤسسة واعتمدتها لدعم الإنتاج الفكري اليمني والتعريف بالكتاب والكاتب اليمني على النطاقين المحلي والخارجي ، وقد بلغ عدد ما تم شراؤه باتباع هذه السياسة خلال الفترة (٢٠٠٠– ٢٠٠٤م) ما مجموعه (٢٣١٥) كتاباً ، وهو مايوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (٦) يبين عدد الكتب المشتراة وفقاً لسياسة دعم الكتاب الوطني خلال الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠٠٤ م)

م	السنة	عدد الكتب المشتراة
١	٢٠٠٠	419
2	2001	650
٣	2002	622
٤	2003	251
٥	٢٠٠٤	373
الإجمـــالي		٢٣١٥

مركز ثقافة الطفل:

وكانت المؤسسة أيضاً مهتمة ومعنية بمسالة العمر في الشأن الثقافي، ولذلك تم إنشاء مركز لثقافة الطفل ضمن هذه المرحلة ليصبح أول مركز يمني متخصص، تم استيعابه ضمن مكونات المكتبة حينذاك ، وتم تزويد مكتبة المركز وتوسيعها بشكل مستمر، ويتضمن المركز تقديم خدمات نوعية لذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال وكذا تقدم برامج فيديو موجهة بعناية للأطفال والاستفادة من اللاقطات الفضائية لتقديم برامج متميزة لهم في صالات مؤثثة ومجهزة بالأحدث من وسائل العرض والإيضاح وألعاب تستهدف عقل الأطفال ورفع مقدراتهم ويتبين من الجدول الآتي أن عدد الكتب والدوريات التي تم اقتناؤها لمكتبة الطفل قد بلغ إجماليها خلال الفترة (٤٨٨٧) .

جدول رقم (٧) يبين عدد الكتب والدوريات في مركز ثقافة الطفل خلال الفترة (٩٨ -٢٠٠٠م)

م	البيان	كتب			دوريات
		بالعربية	بالإنجليزية	أخرى	
2	مركز ثقافة الطفل	٤٨٤٣	.	.	٤٤
	الإجمـــالي	4887			

وقد بلغ رواد المكتبة ومركز ثقافة الطفل خلال المرحلة الثانية ما مجموعه (**201217**)فرداً من الذكور والإناث والأطفال وهو ما يفصله الجدول الآتي:

جدول رقم (٨) يبين عدد رواد مكتبة السعيد ومركز ثقافة الطفل خلال الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠٠٤م)

السنة	رجال	نساء	أطفال	الإجمالي
2000	22552	13587	7979	44118
2001	25334	18224	4121	47679
2002	15651	17686	3000	36337
2003	14522	12685	3120	30327
2004	18240	20713	3803	42756
الإجمالي	96299	82895	22023	201217

معرض تعز الدولي للكتاب وتقنية المعلومات :

شهدت المرحلة الثانية إضافة نوعية إلى أنشطة المؤسسة تمثلت بتدشين معرض تعز الدولي للكتاب وتقنية المعلومات في عام ٢٠٠٣م،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والذي يتم تنظيمه في إطار مهرجان السعيد الثقافي ، الذي ينظم في شهر ابريل من كل عام ويظم طيفاً واسعاً من الأنشطة والفعاليات الثقافية والإبداعية ، ويتضمن فيما يتضمن حفل توزيع الجائزة .

وتأتي أهمية المعرض بالنسبة للمؤسسة من كونه يشكل خدمة ثقافية نوعية لمجموع سكاني واسع كانت تعوزه الإمكانية على التواصل مع معرض صنعاء الدولي للكتاب، وهو فعل ساهم بتفكيك المركزية الثقافية ، وتوسيع دائرة خيارات المعلومات والمعارف لتصبح في متناول شرائح واسعة ونطاق جغرافي وسكاني واسع ، بحجم المحافظات القريبة من تعز ، مثل إب ، ولحج ، وعدن ، والحديدة وقد بلغ عدد الدور التي شاركت في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ (١١٧) داراً كانت النسبة الأعلى منها من دور النشر الغير يمنية ، وهو ما يفصله الجدول الآتي :

جدول رقم (٩) يبين عدد دور النشر المشاركة في معرض الكتاب وجنسياتها وتطور مساحة العرض خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ م)

المعرض	عدد الدور المشاركة		الإجمالي	المساحةم٢
	يمنية	غير يمنية		
المعرض الأول ٢٠٠٣	٢٢	٢٥	٤٧	٨٦٥
المعرض الثاني ٢٠٠٤	٢٠	٥٠	٧٠	١١٠٤
الإجمالي	42	75	117	1969م٢

المنتدى الثقافي :

كما تضمنت المرحلة الثانية أيضاً التدشين الرسمي لمنتدى السعيد الثقافي، حيث ساهم مبنى المؤسسة في توفير قاعة له، مجهزة بشكل تقني ملائم، لاستيعاب أنشطته التي تنتظم كل يوم خميس من كل أُسبوع طوال العام ، وهو ما جعل بالإمكان تطوير برامج المؤسسة وأنشطتها الثقافية بشكل واسع، وجعل من المنتدى قاعدة للتفكير الخلاق ومنطلقاً للحوار الجاد في الاهتمامات العامة والثقافية ،بشكل يتسق مع هدف أساسي بالنسبة للمؤسسة ،وهو استجابة القضايا المطروحة في المنتدى للأولويات القائمة في الواقع اليمني، بحيث لا يصبح ما يدور فيه مفصولاً عن المجال العام ويصبح حاصله غير ملموساً بالفعل أو غارقاً في التجريد. وهو اتجاه في عمل وأنشطة المنتدى تأتي أهميته من كونه يتناول بالنقاش مختلف القضايا على المستوى الوطني. كما تضمن برنامج المنتدى عدد كبير من الفعاليات الإبداعية ومعارض الفن التشكيلي والصور الفوتوغرافية ، الأمر الذي يمكن تبينه من خلال بيانات الجدول الآتي :

جدول رقم (١٠) المقارن يوضح المحاور المختلفة للبرنامج الثقافي ومعدلات النمو والانخفاض خلال المراحل الثلاث(من ١٩٩٨ وحتى ٢٠٠٨م) .

م	المسميات	مراحل المقارنة	معدلات النمو

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

		٩٨- ٢٠٠٠	٢٠٠١- ٢٠٠٤	٢٠٠٥- ٢٠٠٨	٢٠٠١-٢٠٠٤ إلى ٩٨- ٢٠٠٠	٢٠٠٥-٢٠٠٨ إلى ٢٠٠١ - ٢٠٠٤
١	صباحيات وامسيات أدبيه	٥	١٣	١٦	٪١٦٠	٪٢٣
٢	محاضرات	١٢	٥٨	٥٢	٪٣٨٣	٪١٠
٣	ندوات	١٠	٣٥	٤٢	٪٢٥٠	٪٢٠
٤	معارض مختلفة	١	١٦	٢٥	٪١٥٠٠	٪٥٦
٥	مهرجانات	٣	٦	٥	٪١٠٠	٪١٦,٧
٦	مؤتمرات	٤	٥	٥	٪٢٥	٠
٧	ملتقيات	٠	٢	١	٠	٪٥٠
٨	ورش عمل	٠	٣	٢	٠	٪٣٣,٣
٩	دورات تدريبية	٠	٣	٠	٣	٠
١٠	الاحتفائيات	٩	١٨	١٧	٪١٠	٪٥,٥
	الإجماليات	٤٤	١٥٩	١٦٥	٪٢٦١	٪٤

ومن الجدول أعلاه يتبين أن إجمالي فعاليات الفترة (٩٨- ٢٠٠٠م) كانت قد بلغت (٤٤) فعالية ، في حين بلغ عددها خلال المرحلة الثانية (٢٠٠١- ٢٠٠٤م) (١٥٩) فعالية من مختلف المسميات محققة نمواً في المرحلة الثانية قياساً بالمرحلة الأولى بلغ (٢٦١٪) .

وقد بلغ عدد المشاركين في فعاليات المنتدى في مرحلته الأولى (٣٧٩) مشاركاً زادوا بما معدله في المرحلة الثانية (١٤٩ ٪) وهو ما يوضحه الجدول رقم ١١:

م	البيان	مراحل المقارنة			معدلات النمو	
		2000-1998	2004-2001	2008-2005	2004-2001 / 2000-1998	2008 2005- / 2004-2001
1	عدد المشاركين	379	944	1704	%149	%81

جدول رقم (١١) المقارن يوضح عدد المشاركين في فعاليات البرنامج الثقافي للمؤسسة ومعدلات النمو خلال المراحل الثلاث (من ١٩٩٨وحتى ٢٠٠٨م) .

وخلال هذه المرحلة تم إيلاء مسألة تعزيز العلاقات الثنائية مع الأطر والمؤسسات الثقافية والبحثية الوطنية والإقليمية والدولية اهتماماً خاصاً ، بما يكفل توسيع دائرة الشراكة في الخبرة وتبادل المعارف وتعزيز الإمكانيات، وهو أمر أدركت وتدرك المؤسسة حيوية عائداته بالنسبة لأهدافها، حيث تم مثلاً توقيع اتفاق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وتعزيز العلاقة مع المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية .

كما شهدت هذه المرحلة تزايد اهتمام المؤسسة بالتراث وهو ما تجلى ببدء اقتناء مايتاح من المخطوطات إضافة إلى تنظيم معارض للمنتجات الحرفية الشعبية لما لها من أهمية رمزية في الثقافة الوطنية .

المرحلة الثالثة (٢٠٠٥- ٢٠٠٨م):

شكلت المرحلتان السابقتان للمؤسسة فترة اختبار حقيقية لطموحاتها ولتحديات العمل الثقافي والعلمي في بيئة غير مهيأة وربما تبدو غير مواتية للمعرفة ضمنياً، علاوة على وجود عوائق مختلفة أعاقت عملها ولم تستطع التعامل معها، وكانت الجائزة ضمنياً مجال تحسس حقيقي لمستوى البحث العلمي اليمني وإشكالاته، وهو ما لمسه القائمون على

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجائزة عبر مؤشرات الإقبال عليها ونتائج التنافس على مجالاتها، ولذلك كان حاضراً تماماً مهمة تقييم تجربة المؤسسة، عبر تنظيم أكثر من ورشة عمل ومؤتمر علمي مثل ندوة(إشكالية البحث العلمي في الجمهورية اليمنية) وكان من نتيجة ذلك الوصول إلى نتائج وقرارات اتخذت لمعالجة الاتجاه المتصف بالتراجع لمستوى الأبحاث والمتقدمين بأعمالهم لنيل شرف الفوز بالجائزة، وانخفاض عدد الفائزين بها .

وقد تم إثر ذلك ،وبعد استلهام تجارب عربية عدة ،اعتماد إضافة إطار مؤسسي جديد للمساهمة في إقالة الباحثين من بعض ما يواجهونه من صعوبات في الواقع الموضوعي ،فكان أن تم إعلان إنشاء صندوق السعيد لدعم البحث العلمي.

صندوق دعم البحث العلمي:

يهدف صندوق السعيد لدعم البحث العلمي إلى ان يشكل إطاراً مؤسسياً نوعياً ضمن آلية عمل تقيم شراكات مع الجامعات ومراكز البحوث والدراسات، كون ذلك مجالها الافتراضي كما يجب، في دعم البحث العلمي على المستوى الوطني ،وذلك عبر قيامها بدعم باحثيها بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ من احتياجات وتكاليف مشروع البحث الذي يتقدم به الباحث، ونسبة (٧٠٪) من القيمة الكلية للبحث، أي بواقع ثلاثة أرباع التكلفة، تتكفل به السعيد للعلوم والثقافة عبر صندوقها لدعم البحث العلمي.

ولقد استهدف الصندوق بشكل أساسي تشجيع الباحثين والمتخصصين والأكاديميين في الجامعات والمؤسسات والمراكز العلمية اليمنية، على إجراء بحوث علمية مبتكرة، ودعم البحوث العلمية في مجالات معينة، من العلوم الأساسية والتطبيقية والتكنولوجية ذات الأولوية، والتطوير المشترك للتكنولوجيات الناشئة التي من شأنها الإسهام في تطوير الاقتصاد اليمني، علاوة على العديد من الأهداف الأخرى. وتدير الصندوق لجنة خاصة مؤلفة من رئيس ونائب رئيس وخمسة أعضاء يختارهم مجلس الأمناء من ذوي الكفاية العالية ومن أصحاب التخصصات والخبرات العلمية المختلفة لمدة ثلاث سنوات.

وتبدو المشكلة الفعلية لهذا الصندوق، وهو فعلياً آلية مؤسسية نوعية تنفرد به المؤسسة على المستوى الوطني وتكاد أن تكون بين قلة على المستوى الإقليمي يعتمدونها، هو انخفاض استجابة الجامعات والمراكز البحثية لمسألة دعم البحوث والباحثين، على رغم أن الكلف التي يتحملونها منخفضة فعلياً قياساً للكلفة التي يتحملها الصندوق، هذا مع تجاهل الفارق الهائل في الميزانيات بين المؤسسة التي يبقى رأسمالها منخفضاً بالتأكيد قياساً إلى حجم الدعم الحكومي الهائل لموازنات الجامعات. ويبقى التقدير أن الصندوق هو آلية بعيد المدى يُمكن أن تساعد في تحسين شروط حياة البحث العلمي الضامرة على المستوى الوطني .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كما يُمكن القول إن الجائزة في المرحلة الثالثة شهدت تطوراً نوعياً على أكثر من صعيد، وهو شأن متصل بتراكم الخبرة بشكل أساسي، مما جعلها تتطور في أكثر من مجال ،تبدى أولاها في توسيع مجالها لتنفتح على الإطار الإقليمي العربي بعد أن كانت مغلقة على الداخل الوطني،حيث كانت مقصورة على الباحثين والمبدعين اليمنيين والعرب المقيمين في اليمن ،وأصبحت متاحة بذلك رأي باحث أو مبدع عربي .وكان ثاني شواهد التطورات النوعية للجائزة في هذه المرحلة يتمثل في إضافة مجالين جديدين هما جائزة الهندسة والتكنولوجيا، وجائزة الآثار والعمارة، والتوسع في جائزة العلوم الإنسانية والاجتماعية بإضافة حقل العلوم التربوية إليها. وهي إضافات حساسة للحقول الضعيفة في البحث العلمي اليمني، مما ترغب المؤسسة في التركيز عليه وخلق انتباه نحوه لما له من عائدات مهمة على المدى الاستراتيجي بالنسبة لليمن.

وقد شهدت قيمة الجائزة في هذه المرحلة زيادة كبيرة لتصبح قيمة الجائزة الواحدة منها (٣) ملايين ريال يمني أو ما يساوي خمسة عشر ألف دولار.

ويتضح من الجداول المقارنة (١) و (٢) و (٣) عن معدلات نمو المرحلة الثالثة للأعوام(٢٠٠٥ – ٢٠٠٨م) مقارنة بالمرحلة الثانية (٢٠٠١ – ٢٠٠٤م) أنها أدت إلى الآتي من نتائج :

١- ان العدد الإجمالي للمتقدمين الذي كان قد تراجع في نهاية المرحلة الثانية بنسبة (–)٤٠,٤٪ مقارنة بمرحلة الأساس ، قد مال إلى الانخفاض كثيراً ببلوغه (–) ٥,٢٪ فقط ، وهو يعكس تحسنا كبيراً في معدل الإقبال على التنافس وهو مؤشر عكس نفسه كذلك على مستوى مؤهلات المتقدمين من ذوى الدرجات العليا الذي مال إلى التزايد إلى حد كبير حيث بلغت نسبة الحاصلين على دراسات عليا ما بعد جامعية من إجمالي المتقدمين في هذه الفترة حوالي ٥٩,٦٪ من الإجمالي العام بعد أن كانوا في المرحلة الثانية يمثلون مانسبته ٥٦,٥٪ مقارنة بمعدل ٥٣٪ في مرحلة الأساس .

وكانت نسبة الإناث إلى الذكور المتقدمين في المرحلة الثالثة قد بلغت (١٠,١٪) بعد ان كانت في المرحلة الثانية ٧,٥٪ وفي مرحلة الأساس ٧,٢٪ وهو ما يشير إلى تحسن نسبي ولكنه في اتجاهه العام ينبئ عن ضعف حضور المرأة في العملية البحثية. ويبين الجدول رقم (١٢) عدد الجوائز الممنوحة مقارنة بعدد المتقدمين لنيلها خلال المراحل الثلاث ، ومنه يتضح أن العدد الإجمالي للمتقدمين خلال الفترة (٩٧ – ٢٠٠٨م) قد بلغ (٤١٧) متنافساً نال الجائزة منهم (٢٥) فائزاً.

جدول رقم (١٢) يوضح الجوائز الممنوحة مقارنة بعدد المتقدمين لنيلها خلال المراحل الثلاث (١٩٩٧ - ٢٠٠٨م)

م	البيان	المرحلة الأولى ١٩٩٧ – ٢٠٠٠	المرحلة الثانية ٢٠٠٠ – ٢٠٠٤	المرحلة الثالثة ٢٠٠٥ – ٢٠٠٨	الإجماليات للمراحل الثلاث

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

		عدد الجوائز الممنوحة	عدد المتقدمين	عدد الجوائز الممنوحة	عدد المتقدمين	عدد الجوائز الممنوحة	عدد المتقدمين	عدد الجوائز الممنوحة	عدد المتقدمين
١	العلوم الطبية	٢	٢٤	٣	١٦	١	١٣	٦	٥٣
٢	العلوم البيئية والزراعية	٢	٣٦	٣	١٨	٠	١٥	٥	٦٩
٣	العلوم الاقتصادية	٠	٢٩	٠	١٤	٠	١٧	٠	٦٠
٤	العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية	٣	٤٥	٠	١٥	٠	١٣	٣	٧٣
٥	العلوم الإسلامية	١	٢٨	١	٢٦	٢	٣١	٤	٨٥
٦	الإبداع الأدبي	١	٣١	٤	٢٦	٢	٩	٧	٦٦
٧	الهندسة والتكنولوجيا	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٦٦
٨	الآثار والعمارة	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧
الإجماليات		٩	١٩٣	١١	١١٥	٥	١٠٩	٢٥	٤١٧

وقد شهدت المكتبة تنامياً واطراداً في الأدوار التي تنهض بها في كافة جوانب نشاطها الأمر الذي يتبدى من خلال مؤشر مقتنياتها من الكتب والدوريات خلال هذه المرحلة التي بلغت (٢٢١٣٣) وعاءً كما يبين ذلك الجدول الآتي :

جدول رقم (١٣) يبين عدد ونوع ولغات الكتب والدوريات التي تم اقتناؤها للمكتبة خلال الفترة (٢٠٠٥– ٢٠٠٨م)

م	البيان	كتب			دوريات
		بالعربية	بالإنجليزية	أخرى	
1	المكتبة العامة	9978	3542	2290	6323
	الإجمـــالي				22133

وخلال المرحلة الثالثة تم كذلك تزويد مركز ثقافة الطفل بأوعية معلومات بلغت (٢٦٥٣) وعاءً وهو ما يفصله الجدول رقم (١٤) .

جدول رقم (١٤) يبين عدد ونوع ولغات الكتب والدوريات التي تم اقتناؤها لمركز ثقافة الطفل خلال الفترة (٢٠٠٥ – ٢٠٠٨م) .

م	البيان	كتب			دوريات
		بالعربية	بالإنجليزية	أخرى	
2	مركز ثقافة الطفل	١٧٦١	٥٨٦	-	٣٠٦
	الإجمـــــالي	2653			

وقد بلغ رواد المكتبة ومركز ثقافة الطفل خلال هذه المرحلة ما مجموعه (١٥١٧١٧) فرداً وهو ما يوضحه تفصيلاً الجدول الآتي:

جدول رقم (١٥) يبين عدد رواد مكتبة السعيد ومركز ثقافة الطفل خلال الفترة (٢٠٠٥ – ٢٠٠٨م) .

السنة	رجال	نساء	أطفال	الإجمالي
2005	19668	13401	3939	37008
2006	19198	13888	2424	35510
2007	22117	18940	4537	45594
2008	17297	14608	1700	33605
الإجمالي	78280	60837	12600	151717

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وشهد معرض تعز الدولي للكتاب وتقنية المعلومات خلال هذه المرحلة تنامياً في أنشطته وحجم حضوره وهو ما يوضحه الجدول الآتي :

جدول رقم (١٦) يبين عدد دور النشر وجنسياتها المشاركة في معرض الكتاب وتطور مساحة العرض فيه خلال الفترة (٢٠٠٥ – ٢٠٠٨م)

المعرض	عدد وجنسية الدور المشاركة		الإجمالي	المساحة (م٢)
	يمنية	غير يمنية		
المعرض الثالث ٢٠٠٥	٣٣	٤٣	٧٦	١١٦٢
المعرض الرابع ٢٠٠٦	٣٩	٤١	٨٠	١١٧٨
المعرض الخامس ٢٠٠٧	٢٩	٣٨	٦٧	٩٧٥
المعرض السادس ٢٠٠٨	٣٤	٥٠	٨٤	١٢٣١
الإجمالي	135	١٧٢	307	4546

وتواصلاً مع نهج المؤسسة في اعتماد سياسة دعم الكتاب الوطني فقد تم خلال المرحلة الثالثة شراء كمية من الكتب اعتماداً على هذه السياسة بلغ عددها (١٨٥٩) كتاباً وهو مايفصله الجدول الآتي :

جدول رقم (١٧) يبين عدد الكتب المشتراة وفقاً لسياسة دعم الكتاب الوطني خلال الفترة(٢٠٠٥ - ٢٠٠٨ م)

م	السنة	عدد الكتب المشتراة
١	٢٠٠٥	٤٠١
٢	٢٠٠٦	507
٣	2007	524
٤	2008	427
الإجمـــالي		1859

وقد واصل المنتدى الثقافي للمؤسسة حضوره في المشهد الثقافي اليمني بتميز معروف عنه يمكن بيانه ،إذا علمنا ان برنامج فعالياته يتم الإعلان عنها بشكل نصف سنوي كما يتم الإعلان عن كل فعالية على حدة ، وكذلك من خلال تزايد عدد ونوع فعاليات المنتدى وهو ما يبينه الجدول رقم (١٠) الذي يتضح منه ان معدل نموه في المرحلة الثالثة قد بلغ (٤٪) . إضافة إلى ما توضحه البيانات من تزايد عدد المشاركين في فعاليات المنتدى بمعدل نمو بلغ (٨١٪) في هذه المرحلة مقارنه بالمرحلة الثانية كما يوضح ذلك جدول رقم (١١) .

مركز السعيد للتراث :

شكلت هذه المرحلة تنامياً متزايداً بالاهتمام بالمخطوطات اليمنية وتجميع ما يتاح منها بالنسبة للمؤسسة. وهي خطوة نوعية بالنسبة لها، وعلى المستوى الوطني، تستهدف من خلالها تأسيس قاعدة للعمل على واحدة من أهم الثروات الثقافية اليمنية التي تذهب هدراً نتيجة الإهمال أو التهريب، وهو عمل باتجاه إعادة توثيق الذاكرة الوطنية والمساهمة اليمنية الثقافية والعلمية والدينية القديمة. ولذلك كان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

افتتاح مركز السعيد للتراث المعرفي والإبداعي في أواخر عام ٢٠٠٨م، انتقاله نوعية من قبل المؤسسة في موقفها من التراث، باتجاه أن تحفز مساهمتها مع الجهد الوطني العام بهذا الاتجاه، ساعية من وراء ذلك إلى جمع ما تيسر من هذه المخطوطات وحفظها في مكان مناسب، وقد بلغ إجمالي ما تم اقتناؤه من المخطوطات (٣١١) مخطوطة خلال كامل الفترة ، كما تم كذلك الإتفاق مع أحد أبرز المهتمين[٦] بجمع المسكوكات على عرض مقتنياته من هذا الميراث النادر الذي يغطي مراحل تاريخ اليمن القديم والوسيط والحديث والمعاصر في إحدى صالات المركز الواقع في الدور الأول للمؤسسة ليستفيد منه الباحثون والمهتمون .

رواق السعيد للفنون:

ارتأت المؤسسة في هذه المرحلة أهمية الدفع بالاهتمامات الجمالية والبصرية التي تكاد تكون بعداً منسياً في الثقافة والإبداع على المستوى الوطني، وحيث الغلبة عادة للإبداعات الشفاهية كالشعر، أو المدونة كالسرد، وهي بذلك تتيح تنمية الحساسية الجمالية وتشجيع مبدعين في حقل إبداعي نوعي اتسمت المساحات أمامه بالشح فعلياً. وهكذا كان تأسيس رواق السعيد ساحة نوعية بالنسبة للمؤسسة، وخلال الأعوام (٢٠٠٠–٢٠٠٨م) تم تنظيم معارض للفن التشكيلي والمنتجات الحرفية وفن الكاريكاتير (فردية وجماعية) ساهم فيها (٩٣) فناناً، كما تم تنظيم مهرجان لرسوم الأطفال شارك فيه (٢١٣) طفل وطفلة، إضافة إلى تنظيم (٩) معارض للصور الفوتوغرافية لفنانين يمنيين وأجانب، وتم تنظيم أسابيع للفن السابع "السينما" بالشراكة مع مراكز ثقافية أجنبية، وهذا الأخير هو فعلياً مجال مهمل جداً على المستوى الوطني، علاوة على كون الرواق شكل إطاراً لدعم الفنون المسرحية وتمويل بعض الأعمال التي عرضت بمساعدة من رواق المؤسسة .

مركز التدريب :

رأت المؤسسة في هذه المرحلة أهمية إدخال عملية التنمية البشرية في صلب العملية الثقافية، ضمن رؤية لا تخلق خصاماً بين الشأن الثقافي والبحثي، بما هو مجال نوعي رفيع المستوى، والتأهيل المباشر للأفراد كعملية تنمية قدرات تجعل منهم قادرين على الاتصال بالعالم والمعارف والإبداع. وقد كان التدريب على الحاسوب بهدف محو الأمية فيه من بين أول الأنشطة التي نهضت بها المؤسسة وتحديداً منذ العام ٢٠٠١ حيث بلغ عدد المتدربين في المرحلة الأولى (٢٠٠١ – ٢٠٠٠ م) (636) متدرباً وهو مايبينه الجدول الآتي :

جدول رقم (١٨) يبين عدد الملتحقين بقسم التدريب على الحاسوب
خلال الفترة(٢٠٠١-٢٠٠٤ م)

٦- **الأستاذ محمد قاسم عبدالله الدبعي** : من مواليد ١٩٥٥م في محافظة تعز في اليمن ، حاصل على بكالوريوس الشريعة والقانون من جامعة صنعاء (١٩٧٧م) ، خبير قراءة المسكوكات الإسلامية وباحث متخصص في مجال المسكوكات اليمنية . شارك من خلال مجموعته الخاصة من المسكوكات في معارض مختلفة للمسكوكات ، حاصل على العديد من الشهادات التقديرية والدروع (المحرر).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

م	العام	عدد المتدربين
١	٢٠٠١	٢٠٨
٢	٢٠٠٢	٢٣٣
٣	٢٠٠٣	١٢٨
٤	٢٠٠٤	٦٧
الإجمالي		636

وخلال المرحلة الثالثة تنامى عدد المتدربين بقسم التدريب على الحاسوب إلى (١٠٤٥) فرداً وهو ما يوضحه الجدول الآتي :

جدول رقم (١٩) يبين عدد الملتحقين بقسم الحاسوب في مركز التدريب خلال الفترة (٢٠٠٥ – ٢٠٠٨م)

م	العام	عدد المتدربين
١	٢٠٠٥	٢٢٣
٢	٢٠٠٦	١٦٠
٣	٢٠٠٧	٣٠٧
٤	٢٠٠٨	٣٥٥
الإجمالي		1045

وفي نهاية العام ٢٠٠٨م، تم التدشين الفعلي لمركز التدريب واللغات الذي تم تجهيزه على أرفع المستويات كي تنهض المؤسسة عبره بعملية تنمية الموارد البشرية ،بتقديم برامج نوعية في مجالات مختارة ذات احتياج للأفراد والمؤسسات ،وبشكل يرتقي إلى مصاف دورها النوعي مجتمعياً .وهي بهذا تقدم ايضاً خدمة للمؤسسات والهيئات الراغبة للاستفادة من الممكنات والإمكانات التي تتوافر في المركز . والمركز بإيلائه عناية للمجالات آنفة الذكر وكذا للحاسوب واللغات بخاصه إنما تدرك عبره المؤسسة أهمية هذين المجالين ، في عالم تُبنى الصلة به ويتم التفاعل النوعي معه عبر الحاسوب واللغة تحديداً، وهما بالنسبة لمؤسسة السعيد سيمكنانها من إحداث فرق على الأقل ضمن المجتمع المحيط الذي تتواجد به، وضمن طموح لتوسيع ذلك على المستوى الوطني .

وقد شهدت العلاقات الثنائية للمؤسسة في هذه المرحلة توسعاً ونمواً تمثل في إبرام اتفاقات ثنائية مع مؤسسات ومنظمات وطنية وإقليمية مثل : المركز الوطني للوثائق ، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ،ومؤسسة عبد الحميد شومان بالأردن،واتحاد الجامعات العربية ، إضافة إلى المشاركة والتنسيق مع غالب الجامعات ومراكز الدراسات والبحوث اليمنية في انشطة وفعاليات ومجالات اهتمام مشتركة تستهدف تعزيز العلاقات وتبادل الخبرات والتجارب معها .

وفي جانب الإصدارات فقد تم نشر عدد كبير نسبياً من الكتب التي تغطي انشطة المؤسسة بعامة إلى جانب البحوث والاعمال التي نالت شرف الفوز بالجائزة خلال الفترة المنصرمة منذ بداية حضور المؤسسة في الحياة العلمية والثقافية اليمنية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خـلاصــة أخـيــرة :

لقد عملت مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة منذ لحظة التأسيس وحتى اللحظة الراهنة في بيئة صعبة، وقامت باستثمار غير ربحي من حيث المال ، ولكنه مربح حقيقةً على المدى الطويل وذو عوائد تنموية حقيقية على البلد، في حقل المعرفة والثقافة على المستوى الوطني، ضمن حساسية حديثة بالمعنى الفعلي تُدرك حيوية المساهمة الجادة في تطوير الثقافة الوطنية والبحث العلمي وتعزيز بنيتها الحالية بمبادرة جديدة تمتلك الفرصة لإحداث فرق. والمؤسسة بمكوناتها وآليات عملها المختلفة، بدءً من الجائزة والمكتبة ومروراً بمركز التراث والمنتدى الثقافي ورواق الفنون وليس انتهاءً بالطبع بصندوقها لدعم البحث العلمي ومركز التدريب واللغات وغيره، هي استجابة حقيقية لحاجة ملحة لتغذية الوسط الثقافي والعلمي في اليمن بمبادرة ريادية تمتلك القدرة والرؤية، استطاعت في الفترة القصيرة منذ إنشائها بالمعنى الزمني ، التي بالكاد تجاوزت العقد، أن تنشئ تقاليد رصينة في العمل الثقافي، وان تحرك حقل البحث العلمي الراكد، وتبني شراكات حقيقية مع الجهات الرسمية المختصة والهيئات الأكاديمية ومع الأدباء والباحثين ورجال العلم والثقافة، وان تساهم بشكل كبير في إنشاء طموح يمني نحو التطور وتقديم الجديد والمختلف والمبتكر في حقول المعرفة والعلوم والآداب .

إن هذه الورشة المتميزة التي تقيمها المؤسسة لدليل واضح على حرصها على تقويم مسيرتها باستمرار وتدل مؤشرات الإعداد لهذه الورشة وما لمسناه من توجيهات مجلس الأمناء ان المؤسسة تسير على الجادة السوية وأن دعمها من مجموعة شركات هائل سعيد أنعم معين لا ينضب . وتقديري أن المرحلة القادمة ستجني ثمار جهد المراحل السابقة ، وأنها بعون الله ستكون ،كما قدر لها الله وقدر لها المؤسسون الكرام في مكان الرفيع بين المؤسسات العلمية العربية والعالمية كما أن الجائزة ستحظى باهتمام كبير من الباحثين الجادين ومؤسساتهم العلمية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المـراجــع :

١. فارع ، فيصل سعيد (٢٠٠٧) مؤسسة السعيد للعلو م والثقافة ، عشر سنوات باتجاه العقل . إصدارات مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة – تعز .

٢. فارع ، فيصل سعيد (٢٠٠٨) . مقاربة لتجربة مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة في البحث العلمي اليمني . (ندوة البحث العلمي ومشكلاته في الجمهورية اليمنية ، المنعقدة في ٢٠٠٦/٢/٢٦ . تحرير أ.د ناصر العولقي . إصدارات مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة – تعز .

٣. الكتاب التوثيقي (١٩٩٧ – ٢٠٠٧) جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد انعم ،

(الدورات الأولى – الحادية عشرة . تحرير أ. فيصل سعيد فارع . إصدارات مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة – تعز .

مشكلات ومحدودية البحث العلمي في الجمهورية اليمنية وتأثيرها على تطور جائزة المرحوم هائل سعيد أنعم التي تقدمها مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة

داؤود عبدالملك الحدابي[٧]

مقدمة :

إن الحديث عن البحث العلمي حديث عن التنمية والتطوير، كما أن تأسيس مراكز البحث العلمي ومخصصات البحث العلمي وعدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية وارتباط البحوث بعملية الإنتاج وتقديم الخدمات يعد من المؤشرات الرئيسية لنمو وتطور البلدان.

وبالرغم من أن أول قسم للبحوث العلمية كان مخصصاً للبحوث الزراعية في الخمسينيات من القرن الماضي– أسس في منطقة الكود– مما يؤكد الاهتمام المبكر بالبحوث العلمية ولاسيما الزراعية والاهتمام لا يزال بطيئاً. ويمكن القول بأن مراكز البحوث بدأت في اليمن في

٧- داؤود عبد الملك الحدابي : ولد عام ١٩٥٥م في محافظة تعز .تلقى تعليمه الأساسي والجامعي في اليمن ، كما أكمل الدراسات العليا في بريطانيا بحصوله على دكتوراه في تعليم العلوم من جامعة إسترلنج ١٩٨٢م. تقلد العديد من الأعمال التربوية والأكاديمية في عدة هيئات ومؤسسات تعليمية وأكاديمية من بينها رئاسة مجلس إدارة مركز البحوث الاجتماعية والإنسانية بجامعة العلوم والتكنولوجيا (٢٠٠٧م) التي رأسها خلال الفترة ١٩٩٤م حتى ٢٠٠٨م ويتبوأ حالياً موقع نائب رئيس مجلس إدارتها ، إضافة إلى عضوية مجالس إدارة ولجان في جهات مختلفة وعضوية مجلس إدارة صندوق السعيد لدعم البحث العلمي.ألف (٥) كتب إضافة إلى بحوث وأوراق علمية بلغت ٥٥ بحثاً وورقة علمية.

(المحرر بالاستناد إلى : مصادر عدة)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

السبعينات من القرن الماضي لاسيما في الجوانب الزراعية والإنسانية والتربوية.

ويعد البحث العلمي والاهتمام به انعكاساً لمدى نضج مستوى التفكير لدى متخذي القرار في جميع المستويات وفي جميع قطاعات المجتمع، ودوره الفاعل في العملية التنموية. وبالرغم من وجود أكثر من خمسة وعشرين مركزا للبحث العلمي في الجمهورية إلا أن مخرجات هذه المراكز ،وإن وجدت فصلتها بعملية التنمية واتخاذ القرارات محدودة.

كما أن الجامعات تمثل أحد مراكز البحث العلمي المتقدم، بل أصبح البحث العلمي يمثل أحد الأدوار الرئيسية للجامعات إلى جانب التعليم وخدمة المجتمع.

وبالرغم من أن التعليم العالي ممثلاً بجامعتي صنعاء وعدن قد بدأ في عام ١٩٧٠م ،فإن الجامعتين قد ركزتا على دور التعليم أكثر من أي دور آخر. ومع توسع الجامعات الحكومية والأهلية بعد الوحدة عام ١٩٩٠م، وزيادة أعدادها وأعداد الطلاب الملتحقين بها-حيث وصل عدد الجامعات الحكومية إلى ثماني جامعات، والأهلية أكثر من عشرين جامعة، وبلغ عدد الطلبة الملتحقين بالجامعات الحكومية والأهلية والدارسين فيها أكثر من ربع مليون طالب وطالبة- ومع محدودية أعضاء هيئة التدريس الفاعلين في مجال البحث العلمي فإن دور البحث العلمي لايزال هامشياً، ولا يخدم عملية التنمية بشكل واضح، بل تقتصر الجهود البحثية على بحوث الترقية إن وجدت .

جائزة المرحوم هائل سعيد أنعم :

بدأ الإعلان عن الجائزة عام ١٩٩٧م، وحُددت مجالات الجائزة بخمسة مجالات، ثم وسعت إلى ثمانة مجالات. وقد فاز بالجائزة (١٧) باحثاً بالمشاركة، و(١٤) باحثاً منفرداً في الفترة من١٩٩٧م،وحتى ٢٠٠٦م، وقد بلغ عدد البحوث الفائزة (٢١) بحثاً.

جدول(١) يوضح الفائزين بالجائزة بين عامي (١٩٩٧- ٢٠٠٦ م)

المجال	الباحثون	
	منفرد	مشاركة
إبداع أدبي	٥	٢
علوم إسلامية	٢	٤
علوم إنسانية واجتماعية	-	٣
علوم اقتصادية	-	-
علوم بيئية وزراعية	٢	٦
علوم طبية	٥	٢
الهندسة والتكنولوجيا	-	-
الآثار والعمارة	-	-
الإجمالي	١٤	١٧

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يوضح الجدول السابق أن متوسط عدد البحوث في العام الواحد بحثان لجميع مجالات الجائزة الثمانية، بل أن أغلب الجوائز قد حجبت لأكثر من عام في بعض المجالات، مما يعكس محدودية البحوث، وتدني مستوى الدافعية لدى الباحثين في التقدم للجائزة. كما يؤكد هذا التوجه أن المتقدمين للجائزة في عامي ١٩٩٧م ،كان ٥٣ باحثاً، وفي عام ٢٠٠٦م ، تناقص عددهم إلى ٣٢ باحثاً. ومثل هذه النتائج تتطلب من صناع القرار في الحكومة والمجتمع إلى التفكير ملياً في كيفية إيجاد مناخ يعزز مسيرة البحث العلمي في بلادنا.

ولتعزيز ودعم البحث العلمي في بلادنا قامت مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة بتأسيس صندوق لدعم الباحثين في عام ٢٠٠٢م، وقد قام الصندوق ممثلاً بلجنته بدعم(٢١) بحثاً، إمَّا بشكل منفرد أو بشكل جماعي، وقد نفذ منها حتى الآن (١٠) بحوث، كما أن المبالغ التي صرفت إلى الآن تقدر ب(٨٦١٧٢) دولاراً.

وقد نُفذت العديد من البحوث؛ لدراسة المشكلات التي تعوق البحث العلمي في الجمهورية اليمنية، ومن ذلك بحث واقع وآفاق البحث العلمي في اليمن: البحوث الزراعية نموذجاً، قام به الباحثان إسماعيل محرم وخليل الشرجبي(٢٠٠٦م)، حيث أوضح الباحثان أن البحوث الزراعية بدأت في المحافظات الجنوبية في الخمسينات، حيث تأسس قسم الأبحاث الزراعية بالكود، وفي المحافظات الشمالية في السبعينات، ثم أنشئت إدارات للبحوث في الوزارات في السبعينات، ومركز الدراسات اليمنية ١٩٧٢م، ومركز البحوث التربوية بعدن ١٩٧٥م، إلى أن وصل عدد المراكز ومؤسسات البحث العلمي إلى أكثر من ٢٥ مؤسسة ومركز بحث خارج الجامعات. وقد عرضت الدراسة أن أهم التحديات تتمثل في قصور في الجوانب الآتية:

غياب سياسية واضحة للبحوث الزراعية.

تحديد أولويات البحوث في مجالات التنمية المختلفة.

تخصيص الموارد المالية.

التنسيق والتعاون بين مراكز ومؤسسات البحث العلمي داخلياً وخارجياً.

توفير مصادر معلومات في مجالات البحث ذات العلاقة.

ربط البحوث العلمية بالإنتاج وتعزيز شراكة القطاع الخاص.

توفير الحوافز للباحثين والعمل على تنمية قدراتهم.

رفع الكفاءة الإدارية للمؤسسات البحثية.

تطوير البنية التحتية للبحث العلمي.

كما أن الباحث مقدم هذه الورقة نفذ دراسة حول معوقات البحث العلمي في الجمهورية اليمنية(٢٠٠٦)، وجمعت البيانات من عينة تمثل(١١٠)باحث في الجامعات ومراكز البحوث المختلفة. وقد أوضحت الدراسة أن مجالات المعوقات من وجهة نظر الباحثين عينة الدراسة هي كالآتي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول(٢) يوضح مجالات معوقات البحث العلمي من وجهة نظر الباحثين

م	المعوقات	النسبة
١	تمويل البحث العلمي	٪٩٠
٢	السياسات والتشريعات المتعلقة بالبحث العلمي	٪٨٦
٣	مؤسسات البحث العلمي	٪٨٣
٤	إدارة البحث العلمي	٪٨٢
٥	مناخ البحث العلمي	٪٨٢
٦	إعداد الباحثين	٪٧٧

ومن النتائج الموضحة سلفاً في الجدول السابق يتبين أن جميع مجالات المعوقات التي تم تفصيلها في البحث المنشور في ندوة مشكلات البحث العلمي تمثل معوقات أساسية لمسيرة البحث العلمي في الجمهورية اليمنية.

كما أن الدراسة قد أوضحت أن أهم المعوقات التي حصلت على ٪٩٠ فأكثر من وجهة نظر الباحثين هي كالآتي :

جدول(٣) يوضح فقرات المعوقات التي نالت ٩٠% فأكثر من وجهة نظر عينة البحث

الفقرات	النسبة
محور: التمويل	
• ضعف توافر التمويل اللازم لإجراء البحوث العلمية	٪٩٢
• تدني مشاركة مؤسسات القطاع الخاص في التمويل	٪٩٢
• عدم مشاركة قطاعي العمل والإنتاج في مشاريع البحث العلمي	٪٩١
• قلة الحوافز المعنوية والمادية للباحث	٪٩١
محور: السياسات والتشريعات	
• عدم اعتبار البحث العلمي كأولوية	٪٩١
محور: إدارة البحث العلمي	
• التعقيدات الروتينية في المعاملات الإدارية	٪٩١

وعليه فإنه يتضح أن موضوع التمويل واستراتيجية وسياسة البحث بالإضافة إلى جانب البعد الإداري تمثل أهم المعوقات للبحوث العلمية في الجمهورية اليمنية من منظور الباحثين.

كما أن العديد من البحوث في الدورة المنعقدة في ٢٧ فبراير ٢٠٠٦م، التي نظمتها مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة قد كرست لدراسة مشكلات البحث العلمي في الجمهورية اليمنية. ومن خلال استقراء نتائج بحوث الندوة يمكن التوصل إلى أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي، وهي:

١. تدني مستوى ثقافة البحث العلمي لدى السياسيين والأكاديميين والإداريين ومسئولي القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في الجمهورية اليمنية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢. تدني مستوى الحوافز المادية والمعنوية للباحثين.
٣. اقتصار موازنات مراكز البحث العلمي على موازنات التشغيل أكثر من البحوث.
٤. تدني مستوى الكفاءة والفاعلية الإدارية للمؤسسات والمراكز البحثية.
٥. تدني مستوى التوجيه والإرشاد البحثي للباحثين.
٦. عدم توفر استراتيجية وأولويات للبحث العلمي للجمهورية اليمنية.
٧. عدم توفر الأدوات والجهيزات والمصادر العلمية اللازمة لتنفيذ البحوث العلمية.
٨. عدم وجود ربط بين مؤسسات البحث العلمي وقطاعات الإنتاج والخدمات.
٩. عدم وجود تنسيق وتعاون بين مراكز ومؤسسات البحث العلمي محلياً وإقليمياً ودولياً.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي[٨]:

إن الحديث عن البحث العلمي يحتم علينا بالضرورة الحديث عن التعليم العالي ؛ لأنه يمثل رافداً أساسياً للبحث العلمي سواءً من خلال المراكز أو المشاريع البحثية في الجامعات أو من خلال برامج الدراسات العليا فيها أو من خلال تفعيل الدور البحثي لأعضاء هيئة التدريس.

لقد أنشئت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية اليمنية بعد الوحدة في عام ١٩٩١م، وعين في حينه وكيل للوزير لشؤون البحث العلمي، كما تم تشكيل مجلس للبحث العلمي برئاسة رئيس مجلس الوزراء بناءً على الهيكل الإداري للوزارة.

واعقد مجلس البحث العلمي عدداً من اللقاءات وكان الباحث عضواً في هذا المجلس، وقدمت ورقة في هذه اللقاءات حول أولويات البحث العلمي في الجمهورية اليمنية إلا أنها لم تناقش، وبعد سنوات قليلة ألغي منصب وكيل البحث العلمي، ولم يفعّل إلى حين إعداد هذه الورقة مجلس البحث العلمي في الوزارة. وهذا بدوره بين أن البحث العلمي لايمثل أولوية في بلادنا.

أما فيما يتعلق بتمويل البحث العلمي فقد تبين أنه لا توجد ميزانية للبحث العلمي، وقد خصص أخيراً ثلاثة ملايين ريال لكل جامعة حكومية؛ لأغراض البحث العلمي، بالإضافة إلى مخصصات ذاتية من كل جامعة، وهذا يُمثل مبلغاً متواضعاً جداً. وفي عام ٢٠٠٨م تم

---

٨ -**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي** : تأسست في العام ٢٠٠١م كوزارة مستقلة ، وهي المسئولة عن رسم وتنفيذ السياسات الحكومية واعتماد الخطط في مجال التعليم العالي .بما في ذلك الإشراف على الجامعات الحكومية والأهلية ومعاهد التعليم العالي المتخصصة ومراكز البحوث .
(المحرر بالاستناد إلى : http :// mohe ye men.org)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تخصيص خمسين مليون ريال كرست كلها لجائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي.

وهذا الواقع يعكس أنه بالرغم من استشعار أهمية البحث العلمي مؤخراً فهو لا يمثل أولوية سواء للحكومة ممثلةً بوزارة التعليم العالي أو الجامعات أو القطاع الخاص أو منظمات المجتمع المدني.

وإذا نظرنا إلى برامج الدراسات العليا في الجامعات الحكومية- حيث وقفت برامج الدراسات العليا في الجامعات الأهلية- فإن أعداد طلبتها متواضعة، وأغلبها في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية، فلقد أوضحت إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بأن عدد الملتحقين ببرامج الماجستير والدكتوراه في جميع الجامعات للعام (٢٠٠٦-٢٠٠٧م) هم ١١٩٤ طالباً، منهم ١٩٨ طالباً في العلوم التطبيقية، وبقيتهم يمثلون تخصصات اجتماعية وإنسانية وتربوية. أي أن نسبة الدارسين في العلوم التطبيقية لا يتعدى ١٧٪.

كما أن خريجي الماجستير والدكتوراه في عام (٢٠٠٥-٢٠٠٦م) في جميع الجامعات الحكومية بلغ ٤٧٤ طالباً وطالبة، منهم ٧١ طالباً وطالبة من ذوي التخصصات التطبيقية، أي بنسبة ١٥٪. وهذا يعكس أيضاً محدودية البحث العلمي، لاسيما في غياب استراتيجية واضحة للبحث العلمي، وعدم توفر أولويات البحث، سواءً للجامعات أو مراكز البحث العلمي. وعليه فإنه يمكن القول بأنه لا توجد بيئة مشجعة للبحث العلمي.

أما أعضاء هيئة التدريس ومساعدوهم البالغ عددهم في الجامعات الحكومية في عام ٢٠٠٧م ٥٨١٣ عضواً، بما في ذلك ١٧١٦ فرداً يحملون درجة البكالوريوس، و ٨٥٠ عضواً من حملة الماجستير، وعدد من يحملون الدكتوراه ٣٢٤٧ عضواً تقريباً. أي بنسبة ٥٦٪ من جميع أعضاء هيئة التدريس. وهؤلاء يقومون بتدريس أكثر من ٢٦٠,٠٠٠ طالباً وطالبة. أي أن معدل عضو هيئة التدريس إلى الطلبة يبلغ أكثر من ٦٠ طالباً وطالبة، مما يثقل كاهل أعضاء هيئة التدريس، ويجعل دورهم مقصوراً بشكل رئيسي على التدريس، ولايقومون بالبحث العلمي إلا لغرض الترقيات.

أمَّا فيما يتعلق بالبحث العلمي في الجامعات الأهلية فإنَّ المشكلة القائمة لدى الجامعات الحكومية قائمة لدى الجامعات الأهلية إن لم تكن أسوأ باستثناء جامعة العلوم والتكنولوجيا، حيث خصصت ٢٪ من موازنتها السنوية لأغراض البحث العلمي، ابتداءً من العام الجامعي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م. إلا أنه لم يتم الاستفادة من ذلك الاستفادة المُثلى.

ومؤتمر تقنية المعلومات في العالم العربي الذي استضافته جامعة العلوم والتكنولوجيا انعقد في مطلع هذا الشهر يمثل دليلاً على واقع البحث العلمي في الجمهورية اليمنية، حيث قُبِل أكثر من ١٢٠ بحثاً علمياً، وقدمت الجامعات اليمنية ١٥ بحثاً، منها ١١ بحثاً من هذه الجامعة وحدها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما فيما يتعلق ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأهلية، التي يمكن أن تمثل رافداً للبحث العلمي فقد تم توقيف ذلك إلى أجلٍ غير مسمى من قبل وزارة التعليم العالي، لأسباب عدَّة.

خـــاتـمـــة :

باستعراض ما سبق لواقع البحث العلمي في الجمهورية اليمنية ومشكلاته يمكن الوصول إلى الاستنتاجات الآتية:

١. تدنى مستوى ثقافة البحث العلمي وأهميته، حيث لوحظ ذلك في عدم تفعيل دور البحث العلمي، سواءً في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أو في الجامعات الحكومية والأهلية أو في مؤسسات ومراكز البحث العلمي.

٢. رصد موازنات متواضعة جداً لا تعكس إدراك أهمية البحث العلمي لجميع مؤسسات ومراكز البحث العلمي.

٣. أن أغلب البحوث المنفذة هي اجتماعية وإنسانية وتربوية، وأغلبها مقتصر على رسائل الماجستير والدكتوراه، في غالبها لاترى النور، وليس لنتائجها علاقة بمتخذي القرار.

٤. مستوى إنتاجية مؤسسات ومراكز البحث العلمي منخفض جداً، وأغلب الموازنات المتواضعة تغطي المصاريف التشغيلية.

٥. انعدام الاستراتيجيات الواضحة للبحث العلمي ودوره في عملية التنمية، بالإضافة إلى عدم وضوح في سياسة البحث العلمي وأولوياته؛ مما يجعل تنفيذ البحوث تخضع لقناعة الباحثين ومشرفيهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبالإضافة إلى ما سبق من استنتاجات فلايوجد جهود تبذل لتنمية معارف ومهارات الباحثين، ولاتوفر لهم التنمية المهنية اللازمة، ولا المصادر والحوافز المالية والمعنوية والمعلوماتية، ولا المناخ المشجع لعملية البحث العلمي، ولهذا تظهر بحوث ليست ذات جودة متميزة. وعليه فلانستغرب قلة المتقدمين لجوائز البحث العلمي وتدني جودة البحوث العلمية، فمدخلات البحث العلمي في الجمهورية اليمنية وعملياته ضعيفة، فمن الطبيعي أن تكون مخرجاته محدودة وضعيفة. فإذا كنا حريصين على تجويد مخرجات البحث العلمي في الجمهورية اليمنية بحيث نمكن الباحثين اليمنيين من المنافسة سواءً في اليمن أو خارج اليمن فما علينا إلا أن نعيد النظر في مدخلات وعمليات البحث العلمي؛ حتى نضمن مخرجات متميزة، ويمكن التطرق سريعاً إلى بعض مكونات البحث العلمي كنظام فيما يلي:

أولاً : مدخلات البحث العلمي ، منها :

- وضوح استراتيجية وأولويات البحث العلمي(حكومة، قطاعات التنمية، ...الخ).
- إرادة سياسية وأكاديمية وإدارية ومجتمعية(حكومة، جامعات، قطاع خاص، منظمات المجتمع المدني،...الخ).
- تمويـل كافٍ(تجهيزات، مصادر، حوافز من القطاعات المختلفة...الخ).
- إدارة كُفْأة وفعَّالة(جامعات، مؤسسات، مراكز في القطاعات المختلفة...الخ).
- باحثون متميزون(جامعات، مراكز،...الخ).
- ...الخ.

ثانياً: عمليات البحث العلمي، منها:

- تطبيق سليم لسياسات وأولويات البحث العلمي.
- تنفيذ إجراءات وأنظمة إدارية سليمة.
- تدريب وتأهيل للباحثين والفنيين والإداريين.
- الإشراف الفعَّال لفرق البحث.
- الاستخدام الأمثل للمصادر والتجهيزات.
- توفير مناخ مشجع للبحث والباحثين.
- تطبيق أنظمة حوافز مشجعة للباحثين.
- تفاعل واتصال إيجابي بين الباحثين داخلياً وخارجياً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تنسيق فعال بين مؤسسات ومراكز البحث العلمي داخلياً وخارجياً.
- ...الخ.

ثالثاً: مخرجات البحث العلمي، منها:

- تصنيع وإنتاج سلع وخدمات جديدة أو مطورة .
- نشر البحوث العلمية في مجلات علمية عالمية.
- الحصول على جوائز محلية وإقليمية ودولية.
- تحسن ملحوظ في عملية التنمية في المجتمع.
- ...الخ.

وبما أن هدف هذه الندوة هو مناقشة إحدى هذه المخرجات للبحث العلمي، وهي الحصول على جوائز محلية، فهذا يعني بالضرورة الحديث عن جودة المدخلات والعمليات للبحث العلمي في الجمهورية اليمنية والاهتمام به.

في الأخير أحب أن أؤكد على أن المدخلات السليمة مع العمليات السليمة لا شك ستؤدي لا محالة إلى مخرجات بحثية سليمة ومتوقعة. وهذا يتطلب تعاوناً وتكاملاً وتنسيقاً بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى إرادة وحسن إدارة، مع توفر المال للباحثين الأكفاء، وحب ورغبة وحرص وهمة في خدمة البلاد ورفاهيته.

وعلينا جميعاً أن نتجنب الإصرار على إلقاء اللوم على الآخر، فالكل مشترك في تحمل المسؤولية بدرجات متفاوته بحسب القدرة على اتخاذ القرار. فهل نحن على استعداد للاضطلاع بهذه المسؤولية وأن يتحمل كلٌّ منا مسؤوليته؟! فالله في عون العباد ما كانوا في عون أنفسهم.

أعتقد أننا أصبحنا على إدراك أين تكمن المشكلة وكيفية التغلب عليها. وفق الله الجميع على تحمل مسؤولياتهم، والتركيز على الفعل أكثر من القول في إدراك أهمية البحث العلمي، وتفعيل دوره في تنمية المجتمع ورفاهيته.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قائمة المـراجـع:

§ إسماعيل عبدالله محرم وخليل منصور الشرجبي(٢٠٠٦) واقع وآفاق تطوير البحث العلمي في اليمن: البحوث الزراعية نموذجاً، بحث مقدم في ندوة البحث العلمي ومشكلاته في الجمهورية اليمنية المنعقدة في ٢٧فبراير ٢٠٠٦م، أشرف على تنظيمها مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

§ توفيق سفيان ومنصور الحوشبي(٢٠٠٦) واقع البحث العلمي في الجامعات اليمنية، بحث مقدم في ندوة البحث العلمي ومشكلاته في الجمهورية اليمنية المنعقدة في ٢٧فبراير ٢٠٠٦م، والذي أشرف على تنظيمها مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

§ داؤود عبدالملك الحدابي(٢٠٠٦) معوقات البحث العلمي في الجمهورية اليمنية، بحث مقدم في ندوة البحث العلمي ومشكلاته في الجمهورية اليمنية المنعقدة في ٢٧فبراير ٢٠٠٦م، أشرف على تنظيمها مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

§ عبدالكريم عبدالمحمود ناشر(٢٠٠٦) دور مؤسسة البحث العلمي اليمنية في البحث العلمي في اليمن، بحث مقدم في ندوة البحث العلمي ومشكلاته في الجمهورية اليمنية المنعقدة في ٢٧فبراير ٢٠٠٦م، أشرف على تنظيمها مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

§ فيصل سعيد فارع(٢٠٠٧) مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة:١٠سنوات باتجاه العقل، مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، تعز.

§ فيصل سعيد فارع(٢٠٠٦) مقاربة لتجربة مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة في البحث العلمي اليمني، بحث مقدم في ندوة البحث العلمي ومشكلاته في الجمهورية اليمنية المنعقدة في ٢٧فبراير ٢٠٠٦م، أشرف على تنظيمها مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

§ محمد عبدالله الصوفي(٢٠٠٦) واقع البحوث الاجتماعية والتربوية في اليمن، بحث مقدم في ندوة البحث العلمي ومشكلاته في الجمهورية اليمنية المنعقدة في ٢٧فبراير ٢٠٠٦م، أشرف على تنظيمها مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

§ ناصر العولقي(٢٠٠٦) البحث العلمي والتنمية في الجمهورية اليمنية، بحث مقدم في ندوة البحث العلمي ومشكلاته في الجمهورية اليمنية المنعقدة في ٢٧فبراير ٢٠٠٦م، أشرف على تنظيمها مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

§ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(٢٠٠٧) التعليم العالي في الجمهورية اليمنية، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

§ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(٢٠٠٨) تقرير الإنجاز لعام ٢٠٠٧م وخطة العمل السنوي لعام ٢٠٠٨م، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

§ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(٢٠٠٨) التقرير التنفيذي السنوي للبرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية والبرنامج العام للحكومة لعام ٢٠٠٨م، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

(دراسة تقويمية لجائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم)

عبدالكريم عبدالمحمود ناشر[٩]

تمهيد :

يطول الحديث عن مآثر المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم، طيب الله ثراه، وعن أياديه البيضاء، دون أن يصيب المتحدث والمستمع أي ملل، فالبرغم من البساطة التي لمستها في حياة هذا الرجل عندما قرأت الكتاب المعنون "الحاج هائل سعيد أنعم- مسيرة العمل والخير؛ وجدت أنني أقف أمام رجل، بل أمام جبل أشم، تحدى شتى ظروف الحياة وصارع أمواجها بهدوء، وغلبها بعزيمة جبارة وإيمان قوي؛ فانحنت جميعاً لهذا الرجل المؤمن، ذي الوجه الباسم والقلب الحنون.

---

٩ -**عبدالكريم عبد المحمود ناشر**: حصل على البكالوريوس عام ١٩٦٧م من جامعة بغداد ، ومن نفس الجامعة حصل على الماجستير عام ١٩٧١م ونال درجة الدكتوراه في تخصص علم الطفيليات من جامعة لندن عام ١٩٧٦م. التحق بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية وعمل بها أستاذاً مساعداً ومشاركاً لمدة ١٥عاماً ، وتقلد بها في فرع أبها رئاسة قسم علوم الحياة ، عاد بعدها إلى اليمن ليلتحق بجامعة صنعاء عام ١٩٩٣م ليتقلد منصب نائب عميد كلية العلوم ثم عميداً لكلية العلوم . نشر ٣٦ بحثاً في مجلات محلية وإقليمية ودولية، ألف كتاباً وشارك في تأليف كتابين كما شارك في تأليف كتب العلوم للصفوف الأساسية والثانوية ، وهو عضو في جمعيات علمية دولية ومؤسس جمعية علوم الحياة اليمنية ورئيسها الفخري بعد تنحيه من رئاستها ، وعضو مجلس إدارة صندوق السعيد لدعم البحث العلمي (المحرر)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كمدخل لموضوع هذه الورقة، أقتبس هذه الكلمات من التعزية التي كان الأستاذ/أحمد محمد نعمان، رحمه الله، قد أرسلها من جنيف إلى أبناء وأسرة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم؛ اعترافاً بما أسسه المرحوم والتزم بالاستمرار فيه أسلافه. فقد كتب المرحوم النعمان:

"جعلكم الله خير خلف لخير سلف" وقد تحقق ذلك بمشيئة الله "

"سأفتقده وستفتقده الأرض الطيبة التي قدم لها الجهد والعرق والمال والرجال" وهاهي ذي صنائعه ما زالت باقية وعطاءاته مستمرة وهاهم الرجال ما زالوا وسيظلوا ،إن شاء الله، ماضون في خطاه.

وقال النعمان "كان عوناً للمحتاجين وملاذاً للضعفاء البائسين وحبيباً للفقراء وصديقاً لليائسين"؛ و مازالت ألسن هؤلاء جميعاً تلهج بذكره وتدعو له بالمغفرة والرحمة صباح مساء.

المقدمة :

تعيش مناطق عديدة من كوكب الأرض حالةً من الفوضى والألم والضياع لأسباب كثيرة، منها ما هو بفعل الكوارث الطبيعية كالسيول والفيضانات والزلازل والبراكين والأوبئة والأمراض، ومنها ما صنعته يد الإنسان كالحروب والتلوث البيئي والاستخدام غير المستدام للموارد الطبيعية، مما أخل بالتوازن البيئي، وهدد حياة الإنسان وغيره من الكائنات الحية. ولمجابهة هذه المشاكل، قامت حكومات معظم الدول المتقدمة بوضع خطط وبرامج بحثية ورصدت ميزانيات ضخمة لدراسة هذه المشاكل، وتنفيذ البرامج البحثية لاقتراح الحلول المناسبة لها. وقد كان للمؤسسات والمنظمات غير الحكومية في كثير من هذه الدول دور فاعل في تقديم الدعم المادي للباحثين، مما أسهم في دفع عجلة التطور والتنمية وتحسين أوضاع مجتمعاتها، وقد قامت مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة بهذا الدور في اليمن.

أود في هذه المشاركة أن أستعرض الدور الرائد لمؤسسة السعيد للعلوم والثقافة في إنشاء جائزة سنوية للباحثين في اليمن، تلك الجائزة التي ساهمت في دعم مسيرة البحث العلمي في هذا البلد، وسوف أحاول تقويم مسيرة هذه الجائزة من خلال استعراض مجالاتها وموضوعاتها وتطورها خلال الفترة منذ إنشائها وحتى الدورة الثانية عشرة للعام ٢٠٠٨م .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجائزة ومجالاتها :

أنشئت جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب عند تأسيس مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة عام ١٩٩٦م بقرار من مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه، وذلك تخليداً لذكرى المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم، ووفاءً لما قدمه من خدمات لمجتمعه في الميدان الاقتصادي بصورةٍ عامة وفي المجال الخيري بصورةٍ خاصة، انطلاقاً من حسه الوطني ، وتجسيداً لأمانيه في تطوير العلوم والثقافة والتكنولوجيا في بلاده، اليمن(٢). جاءت فكرة هذه الجائزة رائدة في مجال تشجيع وتطوير البحث العلمي في اليمن، ثم قامت جهات حكومية مختلفة بعد ذلك بإنشاء جوائز علمية لتخدم أغراضاً مماثلة، ويبين الجدول رقم ١ الجوائز العلمية القائمة حالياً في اليمن وتواريخ إنشائها والقيمة المالية التي تمنح للفائزين بها في فروعها المختلفة.

م	الجائزة	سنة إنشائها	القيمة المالية الحالية للفائز بالجائزة
١	جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب	١٩٩٧م	٣,٠٠٠,٠٠٠ ريال يمني
٢	جوائز رئيس الجمهورية للشباب	١٩٩٨م	١,٠٠٠,٠٠٠ ريال يمني للآداب والفنون ٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال للعلوم الطبيعية والتطبيقية
٣	جائزة جامعة عدن للبحث العلمي	٢٠٠٠م	٥٠٠,٠٠٠ ريال يمني
٤	جائزة جامعة صنعاء للأستاذ الجامعي[١٠]	٢٠٠٦م	١,٠٠٠,٠٠٠ ريال يمني
٥	جائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي[١١]	٢٠٠٨م	٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال يمني

١٠- **جائزة جامعة صنعاء للأستاذ الجامعي** : تأسست جائزة جامعة صنعاء للأستاذ الجامعي ، لتحقيق الأهداف التالية: إذكاء روح التنافس العلمي وتنمية قدرات الابتكار والإبداع،و توسيع دائرة المعرفة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتطوير الأداء الأكاديمي والعملية التعليمية ، والارتقاء بمستوى البحث العلمي وتوسيع آفاقه وتنمية المهارات البحثية ، و تشجيع النشاط الثقافي والاجتماعي والمهني ، و تطوير الأداء الإداري لأعضاء هيئة التدريس ، وتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع. وحددت مجالات الجائزة على النحو التالي: العلوم الطبية والصحية، العلوم الهندسية، العلوم الزراعية، العلوم الأساسية والتطبيقية ، العلوم السياسية والاقتصادية والإدارية، الدراسات الإسلامية ، العلوم الاجتماعية والإنسانية، العلوم التربوية ، الدراسات الأدبية واللغوية ، العلوم الشرعية والقانونية. وتتكون الجائزة لكل مجال من المجالات المعلن عنها في كل عام مما يلي: مكافأة مالية قدرها مليون ريال ، درع تكريمي و ميدالية وشهادة تقديرية تتضمن اسم الجائزة واسم الفائز. (المحرر بالاستناد إلى : http://www.suye.ac/gaesah_web/aboutus.html .

١١- **جائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي** : أنشئت جائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي في سنة ٢٠٠٨م، بهدف تشجيع الإنتاج العلمي المتميز الذي يؤدي نشره وتعميمه إلى زيادة في المعرفة العلمية وتشجيع الباحثين والمبدعين على إنتاج أعمال متميزة تخدم البلاد ،و إثراء الفكر العلمي والتربوي والاجتماعي والتقني والثقافي ، والعمل على سد أي ثغرات أو حاجة للمكتبة اليمنية، وتقدير الباحثين والمبدعين مادياً ومعنوياً ، وبث

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تتمثل الأهداف الأساسية لجائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم بالنقاط الأربع الآتية(٣):

١. الإسهام المباشر في البحث العلمي في اليمن وتنشيطه شريطة أن يؤدي إلى زيادة المعرفة، وأن يكون ذا فائدة عملية لليمن.
٢. الإسهام في إعداد وتطوير العلماء والمتخصصين والمفكرين والمبدعين اليمنيين والعرب في ميادين العلوم الطبيعية والأساسية والتطبيقية والتنموية والتقنية.
٣. دعم قطاعات الإنتاج الوطني والنهوض بمستواها وتحديثها من خلال نتائج البحوث والتجارب العملية والتطبيقية المتصلة بها.
٤. إبراز عملية الإبداع العلمي والفكري والأدبي وضمان تقدير العلماء والأدباء والمفكرين والكتاب والباحثين المتميزين.

روح التنافس العلمي وتنمية القدرات البحثية والإبداعية. وحددت محاور الجائزة في المجالات العلمية الآتية : الطبيعية والرياضيات، الطاقة والطاقة البديلة ، الحاسوب وتقنية المعلومات ، البيئية والزراعة والثروة الحيوانية والسمكية ، الطبية والصحية، العلوم الاجتماعية والإنسانية ، الإدارية والمالية والمصرفية ، التربوية والنفسية ، الشرعية والقانونية ، الهندسة ، الآداب والفنون.وتتكون الجائزة لكل مجال من مجالاتها من مكافأة قدرها مليونا ريال، وشهادة للفائزين تتضمن اسم الجائزة واسم الفائز بها ، مع نشر البحث الفائز ، إضافة إلى درع وميدالية تحمل اسم الجائزة. (المحرر بالاستناد إلى: http://www.yemen.gov.ye/portal)

شملت الجائزة عند تأسيسها خمسة مجالات هي العلوم الطبية والعلوم البيئية والزراعية و العلوم الاقتصادية والعلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية(٤). ويتضح من ذلك أن اختيار المجالات جاء محققاً لاحتياجات اليمن في تعزيز العلوم ذات الصلة المباشرة بالتطوير والتنمية، إضافةً إلى الاهتمام بالنواحي الاجتماعية والثقافية والدينية. وفي العام ١٩٩٩م أضيف مجال سادس هو الإبداع الأدبي. وفي العام ٢٠٠٦م، ومواكبة لتطور العلوم، أضيف مجالان آخران هما الهندسة والتكنولوجيا والآثار والعمارة وذلك تأكيدا لأهمية هذين التخصصين في تطوير العلوم وكذلك التعريف بالحضارات والثقافات القديمة.

فيما يتعلق بالقيمة المالية للجائزة، مرت هذه بثلاث مراحل حيث كانت مليون ريال من الدورة الأولى عام ١٩٩٧ وحتى الدورة السابعة عام ٢٠٠٣م، ثم رفعت إلى مليون ونصف المليون ريال خلال الدورات الثامنة وحتى الثانية عشرة للسنوات ٢٠٠٤ – ٢٠٠٨م، قبل أن ترفع إلى ثلاثة ملايين ريال في الدورة الثالثة عشرة في العام ٢٠٠٩م.

في الدراسة الموسومة : مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة – ١٠سنوات باتجاه العقل"،استعرض الأستاذ فيصل سعيد فارع في الصفحات من ١٣ إلى ٤٦ في الفصل الأول منها هذه الجائزة ٤٦، حيث لخص بصورة جلية كل ما يتعلق بها، وعليه فإن الاطلاع على هذه الدراسة ستساعد القارئ في التعرف على تفاصيل الجائزة من حيث الإجراءات الخاصة بشروط الترشيح، ومسار العمليات المتبعة في منح الجائزة،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتطور موضوعات الجائزة وإجراءات التحكيم. وستكون هذه الدراسة المرتكز الرئيس لاستعراض مسار الجائزة ومحاولة تحليل جوانبها المختلفة وتقويمها ومقارنتها بجوائز ذات أهداف مماثلة والاستفادة منها في تطوير جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم.

الإعلان عن الجائزة:

من الأمور الهامة والأساسية للتعريف بأي سلعة أو موضوع، أن يعلن عنها/عنه بطريقة فعالة تضمن وصول الإعلان إلى أكبر عدد من المستفيدين من تلك السلعة أو الموضوع. ومما يؤخذ على آلية الإعلان عن هذه الجائزة، هو عدم وصولها إلى جميع الشرائح المعنية. ففي زمن قصرت فيه المسافات وتعددت وسائل الاتصال المرئية والمسموعة والمقروءة، إضافة إلى تطور الاتصالات الهاتفية والإلكترونية، أصبح بالإمكان الوصول إلى الأفراد والمنظمات بسرعة وكفاءة عالية. ففي الوقت الذي تصل فيه إعلانات عن أخبار ودعايات وسلع مختلفة على مدار الساعة إلى المشتركين مع شركات الهواتف الخلوية في اليمن، وكل من لديه بريد إلكتروني، ، نجد عدم استغلال هذه الوسائل من قبل الجهات العلمية والمؤسسات الجادة. لذا نقترح أن تتبنى مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة هذه الوسائل للتعريف بالجائزة والإعلان عنها مما يتيح المجال لأكبر عدد من المهتمين لكي يطلعوا عليها ويتجاوبوا معها.

مجالات جائزة المرحوم هائل:

يتضح من الجدول رقم (١) أعلاه، أن جائزة المرحوم هائل سعيد أنعم كانت هي الرائدة من نوعها على مستوى الجمهورية اليمنية، وقد تبنت نهجاً ثابتاً استمرت عليه منذ إنشائها عام ١٩٩٧، بل إنها مرت بتطورات مختلفة على مدى السنوات الاثنتي عشرة من عمرها. شملت تلك التطورات زيادة مجالات الجائزة لتصل إلى ثمانية مجالات عام ٢٠٠٦ بعد أن كانت خمسة عند إنشائها عام ١٩٩٧. وقد أدت زيادة مجالات الجائزة إلى إضافة فروع علمية ، أتاحت الفرصة للمزيد من الباحثين للتنافس على الجائزة، كل في مجاله. وعليه فإننا نجد أن هذه الخطوة قد ساهمت في حث المهتمين بالبحث العلمي على إجراء المزيد من البحوث مما أدى إلى إثراء المكتبة اليمنية بمعارف جديدة، وهناك تصور عن إضافة مجالات جديدة في المستقبل.

من الحقول الهامة في العلوم، تخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات وعلوم الحياة، التي لم تجد لها مكاناً في المجالات القائمة لجائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم، ونظراً لوجود عدد كبير من المتخصصين في هذه العلوم، فإنني أقترح أن يدرس القائمون على الجائزة إمكانية إضافة مجال العلوم ليشمل هذه التخصصات. لاسيما وأن العديد من الجوائز الإقليمية كجائزة عبد الحميد شومان التي تشمل اثني عشر تخصصاً، تتضمن تخصصات الفيزياء والجيولوجيا والكيمياء والرياضيات والعلوم البيولوجية(٥). كذلك نجد أن جائزة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الملك فيصل العالمية[١٢] قد أولت هذه العلوم أهمية خاصة حيث تمنح جوائز في الكيمياء والفيزياء والرياضيات وعلوم الحياة؛ وينطبق الأمر نفسه على جائزة نوبل في العلوم.

موضوعات الجائزة في المجالات المختلفة:

بالإطلاع على الموضوعات التي طرحها القائمون على الجائزة في مختلف المجالات، يجد القارئ أن جميع الموضوعات التي تم اختيارها على مدى سنوات عمر الجائزة، هي ذات أهمية خاصة للمجتمع اليمني، مما يعزز تأكيد وإرادة القائمين على هذه الجائزة على تطوير البحث العلمي في اليمن.

ففي مجالي العلوم الطبية والعلوم البيئية والزراعية كان اختيار الموضوعات على مدى سنوات الجائزة موفقاً، وهي جميعاً جد مهمة لتحسين الوضع الصحي والمعيشي للمواطن اليمني.

كذلك نجد أن اختيار مواضيع العلوم الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية والتربوية هي من صميم متطلبات الفترات الزمنية المتتابعة، وأنها تعكس واقع هذه الموضوعات على المستوى العالمي. وينطبق هذا الأمر على موضوعات مجالات الجائزة الأخرى، فكلها مهمة وإن تفاوتت أهميتها من موضوع لآخر.

١٢-**جائزة الملك فيصل العالمية** :جائزة عالمية أنشأتها مؤسسة الملك فيصل الخيرية عام ١٩٧٧م ، وسميت باسم الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ، وتمنح للعلماء في مجالات الإسلام ، والدراسات الإسلامية ،والأدب العربي،والطب والعلوم (المحرر بالاستناد إلى: http:Wikipedia.org/ web/aboutus.html)

وهنا لابد لنا من وقفة لدراسة الآلية المتبعة في طرح موضوعات الجائزة. فهي تحدد مسبقاً موضوعاً بعينه يعلن للمنافسة، بينما نجد أن الأمر مختلف في الجوائز الأخرى. فمعظم الجوائز العالمية تمنح للعلماء المتميزين في مجال تخصصهم وذلك لمساهماتهم العلمية وإنجاز أبحاث أصيلة تخدم مجتمعاتهم أو تخدم الإنسانية. فجائزة عبد الحميد شومان، على سبيل المثال، تمنح لمن قدم إنجازاً علمياً متميزاًفي تخصصه أنجزه الباحث خلال السنوات الثلاث التي تسبق تاريخ تقدمه للجائزة، كما يتم ترشيح المتقدم للحصول على الجائزة أستاذان من المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها المرشح، على أن تكون هذه المؤسسة في بلد عربي، مع تقديم مبررات الترشيح. يتضح من ذلك أن المتنافس لا يرشح للتنافس بناءً على موضوع معلن مسبقا كما أنه لا يمكن للأشخاص ترشيح أنفسهم بأنفسهم للتنافس.

ينطبق الأمر ذاته على جائزة الملك فيصل العالمية، حيث يتم الترشيح من الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية والفائزين السابقين بجائزة الملك فيصل العالمية. ويجب أن يكون المرشح لنيل الجائزة في الفرع الذي تم ترشيحه فيه، قد أغنى مجال تخصصه وأسهم في تطوره وحقق فائدة ملحوظة للبشرية، أي أنه يرشح على مجمل الأبحاث التي أجراها وليس بناءً على موضوع يعلنه منظمو الجائزة. من هذا المنطلق طرقت جائزة الملك فيصل أبواب العالمية، فهل آن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأوان لجائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم لأن تغير آلية عملها لكي تنطلق إلى فضاءات أوسع؟

أعداد المتقدمين للجائزة:

في دراسة للأستاذ فيصل سعيد فارع نشرت عام ٢٠٠٨م، يتضح أن أعلى عدد للمتنافسين بلغ ٧٥ باحثاً في الدورة الثالثة عام ١٩٩٩م(٧)، بينما سجلت الدورة الثانية عشرة عام ٢٠٠٨ أقل عدد حيث بلغ عدد المتنافسين ١٨ باحثاً فقط. إن تناقص أعداد المتقدمين للتنافس على الجوائز لا يعني فشل الجائزة بقدر ما يعكس قلة الإنتاج العلمي للباحثين. إلا أنه قد يكون لآلية الإعلان عن الدعوة للتنافس دور في ذلك. لذا فإنه من المتوقع زيادة عدد المتقدمين للمنافسة إذا ما وصل الإعلان لعدد أكبر من الباحثين. و يجب أن لا يغيب عن البال أن زيادة أعداد المتقدمين لا يعني بالضرورة جودة مستوى الأبحاث المقدمة للتنافس، وقلة عددهم لا يعني سوء مستوى الأبحاث.

الفائزون بالجائزة:

لخصت دراسة الأستاذ فيصل سعيد فارع(٧) تطور عدد الفائزين بالجائزة والمجالات التي فازوا فيها، وكان إجمالي عدد الفائزين في جميع المجالات على مدى اثنتي عشرة دورة ٣٢ فائزاً، منهم ١٥ حصلوا على جوائز منفردة بينما منحت١٧ جائزة مناصفة بين باحثين. إن هذا الرقم المتواضع من الفائزين مقارنة بعدد المتقدمين للمنافسة على الجوائز خلال تلك الدورات، الذين بلغوا ٤١٧ متنافساً، يمثل ٧,٦٧٪ فقط. ويجب التأكيد هنا على أن لجنة الجائزة غير مسئولة عن قلة عدد الفائزين، وإنما يعود السبب إلى تدني المستوى العلمي للأبحاث المقدمة للتنافس مما أدى إلى تكرار حجب بعض الجوائز، أو جميعها في بعض الدورات.

لقد لاحظ المحكمون تدني المستوى العلمي لمعظم الأبحاث المقدمة للتنافس، وأنها لا ترقى لنيل الجائزة، فاقترحوا تقديم مكافآت تشجيعية لبعض المتقدمين، بلغت ٢٦ مكافأة خلال الدورات الأربع الأولى(٧)، إلا أن منح هذه المكافأة قد توقف منذ منحها آخر مرة في الدورة الرابعة.

المزيد من التكريم:

قدم القائمون على الجائزة مزيداً من التكريم للفائزين بها، فعمدوا إلى طبع ونشر أبحاثهم ودراساتهم الفائزة. وهنا يتضح أن الهدف ليس تقديم الجوائز للفائزين فحسب، وإنما نشر المعرفة أيضاً.

تحكيم الأبحاث:

عند مقارنة آلية و خطوات التحكيم المتبعة لتحكيم الأبحاث، نجد أنها لا تختلف عما ما هو متبع في جوائز أخرى. فلجان التحكيم المدونة في الكتب التوثيقية للجائزة (٤)، تضم أسماءً لباحثين متخصصين في المجالات المختلفة للجائزة، من داخل اليمن وخارجه. وجميع هذه الأسماء لأشخاص متميزين علمياً ومشهود لهم بالشفافية والكفاءة والنزاهة، لذا جاءت قرارتهم صائبة ومقبولة من الجميع.

صندوق السعيد لدعم البحث العلمي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لقد أدرك القائمون على مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة تدني المستوى العلمي للأبحاث المقدمة للتنافس للحصول على الجائزة، وأدركوا أن السبب هو عدم توفر التمويل الضروري لدعم الأبحاث بجميع أنواعها، لذا جاءت فكرة إنشاء الصندوق للمساهمة في مساعدة الباحثين، بالتعاون مع جامعاتهم ومؤسساتهم لتمويل أبحاثهم، بحيث يغطي الصندوق ٧٠٪ من تكلفة البحث. سيكون لهذا الصندوق دور فاعل في تطوير الجائزة من خلال تمويل الأبحاث إذا ما تم اعتماد ميزانية أعلى مما هو معتمد الآن، لا سيما وأن متطلبات الأبحاث العلمية التطبيقية عالية و مكلفة.

.... وماذا بعد؟

أخيراً، أطرح أمامكم بضعة تساؤلات بحاجة إلى التفكير بهدوء قبل الإجابة عليها:

١- هل حققت الجائزة الأهداف التي أنشئت من أجلها؟

٢- هل استوعب الباحثون، من يمنيين وعرب مقيمين في اليمن دروساً من خطوة مؤسسة السعيد في إنشاء هذه الجائزة؟ وهل ارتقت أبحاثهم إلى مستوى العالمية؟

٣- هل لنا أن نفكر في تكريم علمائنا اليمنيين العاملين في جامعات عالمية مرموقة ممن نشروا أبحاثاً ذات مستوى علمي عالمي متميز؟

المراجع:

١- الأثوري، عبدالسلام عبدالمجيد (١٩٩٤). الحاج هائل سعيد أنعم – مسيرة العمل والخير. مطابع شركة الصناعات المتنوعة، تعز.

٢- الكتاب التوثيقي (١٩٩٧). جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم، الدورة الأولى. إصدارات مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة – تعز.

٣- فارع، فيصل سعيد (٢٠٠٧). مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة. عشر سنوات باتجاه العقل. إصدارات مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة – تعز.

٤- الكتاب التوثيقي (١٩٩٨ – ٢٠٠٧). جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم، الدورات الثانية – الحادية عشرة. إصدارات مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة – تعز.

٥- http://www.shoman.org.jo/blog/?p=545

٦- http://www.menofia.edu.eg/announcements/faisal/section-1-en.html

٧- فارع، فيصل سعيد (٢٠٠٨). مقاربة لتجربة لتجربة مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة في البحث العلمي اليمني. (ندوة البحث العلمي ومشكلاته في الجمهورية اليمنية المنعقدة في ٢٠٠٦/٢/٢٦. تحرير أ.د. ناصر العولقي. إصدارات مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة – تعز.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تجارب عربية ودولية للجوائز

ناصر عبد الله العولقي[١٣]

أولا: المقدمة :

الهدف من هذه الورقة هو الاستفادة من تجارب الجوائز الثقافية والعلمية والأدبية العربية والأجنبية بغرض تطوير جائزة هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب .بما يحقق أهداف الجائزة في الإسهام المباشر في تعزيز مسيرة البحث العلمي في اليمن والوطن العربي وتنشيطه، وأن يؤدي ذلك إلى زيادة المعرفة ، وأن تسهم الجائزة في زيادة العلماء والخبراء والمتخصصين اليمنيين والعرب في ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية الأساسية والتطبيقية والتكنولوجية.

إن السؤال الكبير الذي يطرح نفسه دائما في مجلس أمناء الجائزة وبالذات عند الاحتفال بها كل عام هو: لماذا تحجب الجائزة كل عام في أغلب مجالات الجائزة؟ هل لإخفاق الباحثين وعجزهم أم لقلتهم وندرتهم؟ أم بسبب قلة قيمة الجائزة المالية؟ أم بسبب عدم الإعلان عنها بشكل واسع في اليمن وخارجه؟ أم لأسباب أخرى؟ لقد حاول مجلس الأمناء على مدى السنوات الماضية أن يجيب عن هذه الأسئلة المختلفة ومعرفة الأسباب الرئيسية لحجب الجائزة في المجالات التنافسية المختلفة حتى وصل الوضع هذا العام لحجب الجائزة في كل المجالات الثمانية المعلن عنها للتنافس.

إن الأسباب التي ذكرت أعلاه هي أسباب حقيقية ، ولا بد من التعامل معها وفهمها وإيجاد الحلول المناسبة لمعالجتها ، ولقد تم رفع قيمة الجائزة لكل تخصص أو مجال إلى ثلاثة ملايين ريال يمني أو ما يعادل ١٥ ألف دولار أمريكي اعتبارا من الدورة الثالثة عشرة أي هذا العام ولكن تبقى الحقيقة المرة التي من الصعب علينا في مجلس الأمناء معالجتها وهي ضعف الأساس العلمي وعجز الهمم وقلة الاهتمام من قبل الكثير من أساتذة الجامعات والباحثين في اليمن.

وفيما يلي سنتعرض بإيجاز لبعض التجارب العربية والعالمية وبعض التوصيات التي نتمنى أن تؤدي إلى تحقيق أهداف الجائزة في المستقبل ومن خلال استعراض الجوائز لنتعرف على مواطن الالتقاء وأوجه التشابه والاختلاف بين هذه الجوائز فيما يتعلق بأهدافها وإدارتها ولجان تحكيمها، والإنتاج العلمي المقدم للحصول عليها،ومكوناتها.

١٣- **ناصر عبدالله العولقي** : من مواليد محافظة شبوة في اليمن عام ١٩٤٥م .تلقى تعليمه في اليمن والولايات المتحدة الأمريكية . حاصل على دكتوراه في الاقتصاد الزراعي عام ١٩٧٤م من جامعة نبراسكا بالولايات المتحدة تبوأ العديد من المواقع منها: رئاسة جامعتي صنعاء وإب ووزير الزراعة والثروة السمكية . عضو مجلس أمناء جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب ، ورئيس لجنة صندوق السعيد لدعم البحث العلمي، (المحرر)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً : تجارب عربية وإسلامية:

(١)جوائز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي[١٤]

تهدف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لدعم البحوث المنشورة بمختلف فروع المعرفة وتشجيع الباحثين على نشر أبحاثهم في دوريات علمية محكمة ، وهي مؤسسة خاصة تم إنشاؤها بمبادرة من أمير الكويت احمد جابر الصباح عندما كان وليا للعهد ، بالتعاون مع بعض القيادات الاقتصادية ورجال الأعمال في الكويت ، لدعم التقدم العلمي ورجاله وتتكون موارد المؤسسة من المبالغ التي ساهم بها المؤسسون بالتساوي عند إنشاء المؤسسة و١٪ من صافي الأرباح السنوية للشركات المساهمة في المؤسسة. وللمؤسسة مجلس إدارة يتكون من ولي عهد الكويت وستة أعضاء آخرين تختارهم الشركات المساهمة لمدة ثلاث سنوات ويجوز إعادة انتخابهم وللمؤسسة جهاز إداري تنفيذي. وتقدم المؤسسة أنواعاً مختلفة من الجوائز وهي:

أ) جائزة الكويت في مجالات العلوم الأساسية، العلوم التطبيقية، الآداب والفنون،والاقتصاد والعلوم الاجتماعية، واللغة العربية، والتراث العلمي والعربي والإسلامي، وتقدم المؤسسة سنويا جائزتين واحدة لأبناء دولة الكويت وأخرى لأبناء البلاد العربية الأخرى في الحقول آنفة الذكر. ويتغير التخصص الدقيق في كل حقل من الحقول الخمسة فمثلا في العلوم الأساسية يمكن اختيار الكيمياء في سنة معينة وفي سنة أخرى يتم اختيار الفيزياء وهكذا وتقدم الجائزة لواحد أو أكثر من الباحثين الذين أسهموا بصورة رئيسية في ذلك الحقل وقدموا فيه إضافات جديدة ومتميزة من خلال بحوثهم في السنوات العشر الأخيرة.

وتتألف الجائزة من مبلغ قدره ثلاثون ألف دينار كويتي ودرع المؤسسة مع ميدالية ذهبية وشهادة تقديرية ، ويتم التحكيم من لجنة تحكيم متخصصة ومن العلماء البارزين في كل حقل من الحقول المعلنة ، وتؤلف لجنة التحكيم من مجلس الجوائز بالمؤسسة. وتعرض التقارير الواردة من لجان التحكيم على مجلس الجوائز ويتخذ بشأنها التوصيات المناسبة ، وبعد ذلك يقدم مجلس الجوائز الذي يرأسه مدير عام المؤسسة توصياته إلى مجلس إدارة المؤسسة لاتخاذ القرار النهائي بشأنها.

ويتم الاحتفال بتوزيع الجوائز ويدعى الفائزون للحضور ضيوفا على المؤسسة ويقوم كل فرد من الفائزين بإلقاء محاضرة عن البحوث التي حصل بسببها على الجائزة.

ب) جائزة الإنتاج العلمي : تمنح الجائزة في ستة مواضيع سنويا لأبناء الكويت حملة الدكتوراه . والمواضيع العامة هي مجال العلوم الطبيعية

١٤-**مؤسسة الكويت للتقدم العلمي** : أنشئت في عام ١٣٩٦هـ الموافق ١٩٧٦م بموجب مرسوم أميري كمؤسسة خاصة ذات نفع عام . تهدف المؤسسة لتقديم الدعم المادي للأبحاث الأساسية والتطبيقية والمبادرة في اقتراح المشاريع والبرامج العلمية حسب أهميتها الوطنية وتقديم المنح والجوائز والمكافآت لدعم التطور الفكري في الكويت والبلدان العربية الأخرى وإثراء المكتبة العربية عن طريق نشر الكتب والموسوعات والدوريات وإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية والنهوض بالوعي العلمي والحضاري .وتقدم المؤسسة جوائز سنوية للباحثين في الكويت والعالم الإسلامي في عدة علوم ويدير المؤسسة مجلس إدارة يرأسه أمير الكويت ، ويضم ستة أعضاء تختارهم الشركات المساهمة الكويتية التي تدعم المؤسسة بمقدار (١٪) من صافي الأرباح السنوية لهذه الشركات لمدة ثلاث سنوات. ويدير المؤسسة مدير عام يعينه مجلس الإدارة لتنفيذ سياساته وتوجيهاته وإدارة أعمال المؤسسة العلمية والإدارية والمالية . (المحرر بالاستناد إلى : http://wwwwikipedia.org/wiki .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومجال العلوم الهندسية ومجال العلوم الكيميائية ومجال العلوم الطبية ومجال العلوم الاجتماعية والإنسانية ومجال العلوم الإدارية والاقتصادية وتتكون كل جائزة من الجوائز الست من مبلغ عشرة الاف دينار كويتي مع ميدالية وشهادة تقديرية.

ج) **جائزة أفضل بحث** ويشترط فيه أن يكون منشورا خلال عام الجائزة في دورية كويتية محكمة وان تكون لغته العربية أو الانجليزية ، وان يكون بحثاً مبتكراً وذا قيمة علمية رفيعة. ويؤلف مجلس الجوائز بالمؤسسة لجنتين للنظر في الأبحاث المنشورة في الدوريات خلال عام الجائزة واحدة في مجال العلوم والأخرى في مجال الإنسانيات ، وتتكون لجنة التحكيم من شخصين وفي حالة اختلاف رأي المحكمين يعرض البحث على محكم ثالث ويكون رأيه نهائياً وتعرض توصيات لجان التحكيم على مجلس الجوائز وبعد ذلك على مجلس إدارة المؤسسة لاتخاذ القرارات النهائية ، ويمنح الفائزون جائزة مالية قدرها سبعة آلاف دولار أمريكي.

د) **جوائز الزراعة** : لتشجيع التطور الزراعي في الكويت تقدم المؤسسة جائزة ضمن مسابقة تنظم مع الاتحاد الكويتي للمزارعين في الحقول الزراعية لتشجيع استخدام الأساليب العلمية والتكنولوجية في إنتاج المحاصيل الزراعية بقيمة خمسة الاف دينار كويتي وأيضاً جائزة بمبلغ ألفي دينار كويتي لتنويع المحاصيل الزراعية مع شهادات تقدير ودرع للفائزين.

(٢) جوائز مؤسسة عبدا لحميد شومان[١٥] في المملكة الأردنية الهاشمية .

تقدم مؤسسة عبد الحميد شومان أربعة أنواع من الجوائز وهي:

أ) جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب هذه الجائزة بدأت عام ١٩٨٢ وتهدف إلى دعم البحث العلمي وتنشيطه وفي تكوين جيل من الباحثين والخبراء والاختصاصيين العرب في الميادين العلمية المختلفة. وقد فاز بالجائزة منذ إنشائها عام ١٩٨٢م وحتى نهاية العام ٢٠٠٠م مائتان وخمسون أستاذاً وباحثاً ينتسبون إلى تسع وخمسين جامعة ومؤسسة علمية عربية يتوزعون على ستة عشر قطرا عربياً وفي عام ٢٠٠٢م أصبحت قيمة الجائزة عشرة آلاف دولار أمريكي وتمنح سنويا في ستة تخصصات علمية تحددها الهيئة العلمية للجائزة التي يشرف عليها حالياً الأستاذ الدكتور عدنان بدران وعضوية خمسة من الأساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص.

ب) جائزة عبدا لحميد شومان العالمية للقدس وهي جائزة سنوية لمجموعة أعمال عن القدس وقيمتها ٢٥ ألاف دولار.

ج) جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال وتمنح الجائزة مرة واحدة كل عام وقيمتها عشرة ألاف دولار.

١٥- **عبدالحميد شومان** : ولد في بلدة بيت حنينا القريبة من القدس في عام ١٨٨٨م ، هاجر إلى الولايات المتحدة في عام ١٩١١م، وعمل بائعاً متجولاً ، ثم عاد إلى فلسطين في عام ١٩٢٢م، وأسس البنك العربي عام ١٩٣٠م أول مؤسسة اقتصادية عربية كبيرة في فلسطين . والبنك العربي معروف حالياً على المستوى العالمي . رحل في براغ بتاريخ التاسع من شهر أيلول عام ١٩٧٤م. (المحرر بالاستناد إلى : ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة)موقع مؤسسة عبدالحميد شومان على الإنترنت).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

د) جائزة عبد الحميد شومان لمعلمي العلوم في المدارس الأساسية والثانوية الأردنية وقيمتها المالية خمسة ألاف دينار أردني.

(٣) جائزة سلطان العويس دبي الإمارات العربية المتحدة [١٦]

تأسست مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية عام ١٩٨٨ تحت مظلة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات[١٧]بشكل جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية،ومن ثم تحولت إلى مؤسسة ثقافية عام ١٩٩٢م واستقلت عن اتحاد كتاب الإمارات وتتكون من:

-جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية وقيمة الجائزة ٤٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي، تمنح كل عامين لأربعة من الكتاب والأدباء والمفكرين العرب عن مجمل إنتاجهم وبمعدل ١٠٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي لكل حقل من الحقول التالية: الشعر، القصة والرواية والمسرح، الدراسات الأدبية والنقد، والدراسات الإنسانية والمستقبلية.

١٦- **سلطان العويس** : ولد في بلدة الجدة بإمارة الشارقة وبدولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٢٥م ، عمل بتجارة اللؤلؤ وأعمال أخرى متعددة تنقل بين الهند والإمارات ، له ديوان شعر عنوانه (مرايا الخليج)مطبوع ، وقد تناوله العديد من النقاد والدارسين وجمعت هذه الدراسات في كتاب أصدره إتحاد كتاب وأدباء الأمارات (المحرر بالاستناد إلى مصادر عدة) .

١٧- **جمعية اتحاد كتاب الإمارات** : من المؤسسات الأدبية الرائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة . تأسست عام ١٩٨٤م في مدينة الشارقة بهدف الارتقاء بالمستوى الثقافي والتقني للأدباء والكتاب والدفاع عن حقوق الأعضاء ومصالحهم الأدبية والمادية ونشر نتاجاتهم وتشجيع ترجمة المتميز منها إلى اللغات العالمية ورعاية المواهب الأدبية والعمل على صقل قدراتها وتطويرها . وتشجيع نقل التراث العالمي إلى اللغة العربية وتوطيد العلاقات مع المنظمات والاتحادات العربية والدولية.

(المحرر بالاستناد إلى http://sharjahtourism.fi-demo.com)

– جائزة سلطان بن علي العويس للإنجاز الثقافي والعلمي وهي جائزة تكريمية تمنح مرة واحده كل عامين تكريما للانجازات الثقافية والعلمية لكل من:

أ) الأدباء والمفكرين والكتاب والفنانين والعلماء العرب ممن خدموا الثقافة العربية والعلوم في حقول الأدب والنقد والفكر والفلسفة والدراسات الإنسانية بمجملها والعلوم والاقتصاد والسياسة والعلوم التطبيقية و البحتة والطب والصيدلة ممن تعتبر أعمالهم انجازات بارزة ساهمت في تطوير وتأسيس واحده من هذه الحقول أو أكثر.

ب) المؤسسات الثقافية والعلمية العربية المختلفة كالجامعات والمعاهد والكليات والمراكز البحثية وغيرها ممن قدمت خدمة متميزة لأبناء الوطن العربي ولنهضة العلوم والآداب والفنون وقيمة هذه الجائزة ١٠٠ ألف دولار أمريكي.

(٤)جائزة عبد العزيز سعود البابطين[١٨] للإبداع الشعري

تم إشهار هذه الجائزة عام ١٩٨٩ في القاهرة بمبادرة من الأستاذ عبد العزيز سعود البابطين وقد تم تشكيل مؤسسة خاصة لهذا الغرض وتعنى بالشعر دون

١٨- **عبدالعزيز سعود البابطين** : ولد عام ١٩٣٦م ، في الكويت. عمل في دائرة المعارف بالكويت عام ١٩٥٥م وتركها عام ١٩٦١م ليتفرغ للعمل الحر حتى صار من أبرز رجال الأعمال . أنشأ مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين للإبداع الشعري عام ١٩٨٩م في القاهرة وأنشأ بعثة سعود البابطين الكويتية للدراسات عام ١٩٧٤م التي تنفق على عدد كبير من الطلابْ العرب والمسلمين .له ديوان : بوح البوادي ١٩٩٥م نال العديد من شهادات الدكتوراه الفخرية .

(المحرر بالاستناد إلى: معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، ط٢).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سواه والمقر الرئيسي للمؤسسة هو القاهرة وتعقد فيها اجتماعات مجلس الأمناء والهيئات التابعة للمؤسسة ولجان التحكيم وتتكون فروع الجائزة من:

أ) الجائزة التكريمية للإبداع في مجال الشعر وقيمتها خمسون ألف دولار وهي جائزة تكريمية لا تخضع للتحكيم بل لآلية خاصة يضعها ويشرف على تنفيذها رئيس مجلس الأمناء مؤسس الجائزة.

ب) جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر وقيمتها أربعون ألف دولار وتمنح لواحد من نقاد الشعر ودارسيه ممن بذلوا جهودا متميزة في تحليل النصوص الشعرية وشرحها وفق منهج يقوم على أسس علمية و أن تكون دراسة مبتكرة.

ج) جائزة أفضل ديوان شعر وقيمتها عشرون ألف دولار وتمنح لصاحب أفضل ديوان شعر صدر خلال خمس سنوات من العام السابق على توزيع الجائزة.

د) جائزة أفضل قصيدة وقيمتها عشرة آلاف دولار وتمنح لصاحب أفضل قصيدة منشورة للمرة الأولى في إحدى المجلات الأدبية أو الصحف أو الدواوين الشعرية وفي كتاب مستقل خلال عامين سابقين للجائزة.

وكما يتضح فإن جائزة عبد العزيز سعود البابطين ينحصر نشاطها في مجال الإبداع الشعري ولكن المؤسسة لديها مكتب في القاهرة ويشمل مصر والسودان ، ومكتب في تونس ويشمل الدول المغاربية ، ومكتب الكويت ويشمل إقليم الخليج والجزيرة العربية. كما أن مجلس الأمناء يتكون من ١٤ شخصية تمثل اغلب أقطار الوطن العربي . ويقام حفل توزيع الجوائز في مناطق مختلفة من الوطن العربي والعالم.فقد أقيم الحفل في مدن كالقاهرة وفاس وابوظبي وبيروت والجزائر العاصمة والمنامة وقرطبة في اسبانيا وباريس وسراييفو في البوسنة والهرسك. وتتحمل المؤسسة كافة تكاليف السفر والإقامة للمدعوين والكثير منهم شخصيات ثقافية وأدبية وإعلامية وسياسية كبيرة ومعروفة على مستوى الوطن العربي.

(٥) جائزة مبارك للدراسات الإسلامية

وتمنح هذه الجائزة من قبل المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في القاهرة. وهي جائزة سنوية ويشترط فيها أن يكون البحث المتقدم للجائزة أصيلا وسبق نشره وألا يقل عدد صفحاته عن ثلاثمائة صفحة .وقيمة الجائزة مئة ألف جنية مصري أو ما يعادل ١٨ ألف دولار.

(٦) جائزة رابطة الجامعات الإسلامية لفقه الإسلامي وقضايا العصر

هذه جائزة سنوية وتمنحها الرابطة للبحوث المتميزة في مجال دراسات الفقه الإسلامي. وقيمة الجائزة خمسة عشر ألف دولار أمريكي على النحو التالي:

أ)الفائز الأول سبعة آلاف دولار

ب) الفائز الثاني خمسة آلاف دولار

ج) الفائز الثالث ثلاثة آلاف دولار

بالإضافة إلى خمسة آلاف دولار مصاريف إدارية من إعلان وغيره ، حيث يتم الإعلان عن الجائزة في مختلف وسائل الإعلام. وتتكون الجائزة من لجنة مشرفة ولجنة علمية للتحكيم ، ويسلم الفائزون جوائزهم في احتفال كبير يعقد لهذا الغرض ويدعى إليه كبار الشخصيات العلمية البارزة ورجال الإعلام. ويتم تمويل الجائزة من قبل كلية الدعوة الإسلامية بالجماهيرية الليبية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(٧) جائزة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي[١٩]

وهي جائزة سنوية تمنح للباحثين المسلمين في مجال العلوم الإسلامية ويشترط في البحوث والدراسات المقدمة للحصول على الجائزة أن يكون البحث المقدم في موضوع الجائزة دون غيره ولم يسبق نشره أو تقديمه لأي جائزة أخرى وقيمة الجائزة عشرون ألف دولار تمنح على النحو التالي:

أ) الفائز الأول عشرة آلاف دولار.

ب) الفائز الثاني ستة آلاف دولار.

ج) الفائز الثالث أربعة آلاف دولار وتشرف على الجائزة رابطة الجامعات الإسلامية وتتكون الجائزة من اللجنة المشرفة واللجنة العلمية للتحكيم.

(٨) جائزة وقف المستشار الدكتور محمد الفنجري لأفضل دراسات نظرية وتطبيقية لخدمة مصر.

وتمنحها جامعة القاهرة ، وقيمة الجائزة ثلاثون ألف جنيه مصري . ويشترط في البحث أن يكون وافيا ومتميزا ويتضمن إضافات جديدة وينتهي إلى توصيات محددة وحلول عملية يمكن الأخذ بها وتنفيذها من اجل النهوض بمصر ومعالجة مشكلاتها ويشترط أن يكون البحث معداً خصيصاً في المسابقة.

١٩- **عبد الله بن عبد المحسن التركي** : من مواليد عام ١٣٥٩هـ في السعودية . تلقى تعليمه الأساسي والثانوي والجامعي في السعودية ، نال درجة الماجستير ، كما حصل على الدكتوراه من كلية الشريعة والقانون من جامعة الأزهر . تدرج في أعمال مختلفة تبؤ موقع مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً عين وزيراً للشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في عام ١٤١٤هـ ، وفي عام ١٤٢١هـ عين أميناً عاماً لرابطة العالم الإسلامي . له إنتاج علمي غزير سواء في مجال التأليف أو التحقيق (المحرر بالاستناد إلى : http://www.ahlalhdeeth.com)

ثالثا ً : الجوائز العالمية :

(١) جائزة نوبل

تمنح جوائز نوبل سنويا لأفراد أو مؤسسات ساهموا بشكل متميز خلال العام السابق تمنح الجائزة في مجالات الفيزياء، الكيمياء، الطب، الآداب، والسلام العالمي. كما استحدثت في عام ١٩٦٩م جائزة خاصة بعلم الاقتصاد وتمنح من قبل البنك المركزي السويدي. وتمنح الجوائز السنوية من فوائد صندوق خاص تم إنشاؤه من قبل الفرد نوبل وهو مخترع سويدي وقيمة الجوائز متساوية وتقدر حاليا قيمة الجائزة بحوالي مليون يورو أو ما يعادل مليون وأربعمائة ألف دولار أمريكي. ويشرف على الجائزة والصندوق الخاص بها مجلس أمناء مؤسسة نوبل . ويخدم الأعضاء لفترة سنتين ويتكون من خمسة أشخاص يتم اختيار واحد منهم من قبل الحكومة السويدية والى جانب القيمة المالية للجائزة يمنح الفائزون بالجائزة ميداليات ذهبية وشهادة تحمل اسم الفائز والمجال الذي حصل بموجبه على الجائزة، ويمكن منح الجائزة لأكثر من شخص في الحقل العلمي الواحد ويمكن أيضا حجب الجائزة اذا لم تتوفر الشروط لمنح الجائزة في سنة معينة ، ولكن الحجب لم يتم إلا في سنوات قليلة جداً و في مجالات قليلة أيضا. وعندما تحجب الجائزة يتحول المبلغ إلى الصندوق الخاص بالجوائز، وبغرض توسيع نشاط مؤسسة نوبل فقد تم إنشاء عدد من المعاهد المتخصصة في مجالات الجائزة المختلفة في السويد والنرويج ، وقد منحت الجائزة لأول مرة عام ١٩٥١م.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وعند استعراض جداول أول منح الجائزة منذ إنشائها وحتى الآن فان اغلب الحاصلين على جوائز نوبل ينتمون إلى دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية يليها بريطانيا وألمانيا ، وهذا يعكس إلى حد كبير التطور العلمي الهائل الذي وصلت إليه البلدان الثلاثة مقارنة مع بقية دول العالم. وعلى سبيل المثال فقد اكتسحت الولايات المتحدة الأمريكية جوائز نوبل لهذا العام حيث حصل العلماء الأمريكيين على أكثر من ٧٠٪ من الجوائز.

(٢)جائزة الملك فيصل العالمية

بدأت جائزة الملك فيصل العالمية سنة ١٩٧٦ وأسسها أولاد التسعة للمرحوم الملك فيصل بن عبد العزيز وتمنح جائزة الملك فيصل في المجالات التالية:

أ)مجال خدمة الإسلام،عام ١٩٧٦.

ب)مجال الدراسات الإسلامية والأدب العربي،عام ١٩٧٧.

ج) مجال الطب، عام ١٩٨١.

د)مجال العلوم، عام ١٩٨٢.

وتقوم لجان علمية متخصصة باختيار المواضيع كل عام في مختلف المجالات العلمية، أما الفائزون بخدمة الإسلام فيتم اختيارهم مباشرة من مجلس الأمناء وتتكون الجائزة من قيمة مالية تقدر بحوالي ٢٠٠ ألف دولار أمريكي إضافة إلى شهادة وميدالية ذهبية، وحتى الآن تم اختيار ١٧٥ شخصا للجائزة ينتمون إلى ٣٨ بلدا في العالم ويجب الإشارة إلى أن تسعة أشخاص من الذين حصلوا على الجائزة قد حصلوا بعد ذلك على جائزة نوبل لنفس الموضوع أو البحث.

رابعا ـ : الاستنتاجات :

* يوجد في الوطن العربي والعالم جوائز علمية وثقافية وأدبية كثيرة جدا يمولها أشخاص وحكومات وجامعات ومؤسسات وشركات خاصة وعامة، ومما لا شك فيه إن أغلب الجوائز التي يمولها الأفراد من أصحاب الأموال في الوطن العربي وبالذات في دول الخليج العربي تغطي المجالات الأدبية كالشعر مثلا. وما زالت أغلب الجوائز في الوطن العربي محدودة في نطاقها العلمي والجغرافي ولم تصل إلى مستوى العالمية ولكن بعض الجوائز ومنها جائزة الملك فيصل رحمه الله قد وصلت بحق إلى مستوى الجوائز العالمية على الرغم إن القيمة المالية لهذه الجائزة لا تعتبر الأعلى بالنسبة للجوائز التي تمنح في الوطن العربي وبالذات في دول الخليج العربية.

* لا توجد مشكلة كبيرة تواجه الجوائز العربية فيما يخص عدد المتنافسين للجوائز مقارنة بما تعانيه جائزة المرحوم هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب والسبب الرئيسي في ذلك يعود إلى أن هذه الجوائز لا تشترط إعداد بحث خاص بها.

* لا يتم حجب الجوائز العربية والعالمية إلا في حالات نادرة جدا ويرجع إلى طبيعة تحكيم هذه الجوائز وإلى العدد الكبير من المتقدمين الذين تتوفر فيهم شروط الحصول على الجوائز.

* يلقى الجانب الإعلامي اهتماماً كبيراً من الممولين والمشرفين على العديد من الجوائز العربية وبالذات الخليجية منها ويتم الإعلان عنها في وسائل الإعلام المختلفة محلياً وعربياً ودولياً وطبعا هذه الدعاية الإعلامية للجوائز تكلف مبالغ مالية كبيرة. فمثلا جائزة البابطين الكويتية يتم الإعلان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عنها في صحف عربية كبيرة ويقام الاحتفال بها في عواصم مختلفة من العالم ويتم دفع تكاليف التنقل والإقامة لجميع المدعوين.

* يتضح من استعراض مكونات الجوائز المختلفة أن بعض المؤسسات التي تمنح الجوائز لا تركز فقط على الإنتاج البحثي ولكن البعض استحدث طرقاً أخرى لمنح الجوائز. فعلى سبيل المثال مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومؤسسة عبد الحميد شومان يطرحان أشكالاً مختلفة للجوائز فمؤسسة الكويت للتقدم العلمي لديها جائزة لتشجيع التقدم والتطور في مجال الزراعة الكويتية لحث المزارعين على إدخال أساليب حديثة في الزراعة وتنويع المنتجات الزراعية.

خامسا ، : التوصيات :

١. أقترح أن يعاد النظر في تكوين الجوائز وان لا تنحصر فقط في منح جوائز للبحوث المختلفة ولكن تضاف أشكال أخرى لمنح الجوائز كأن تمنح جائزة لشركة متميزة أو مزرعة حديثة طورت طرق وفنون الإنتاج الصناعي أو الزراعي.

٢. للوصول بالجوائز إلى المستوى العربي وعلى نطاق أوسع يمكن البدء بتنفيذ مذكرة التفاهم مع اتحاد الجامعات العربية وذلك بطرح واحدة أو اثنتين من الجوائز من خلال اتحاد الجامعات العربية أو اتحاد الجامعات الإسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

٣. من أجل توسيع نطاق الجوائز لا بد من الإعلان عنها في وسائل الإعلام في الوطن العربي.

٤. عقد ندوات في الجامعات اليمنية ومؤسسات البحث العلمي الأخرى للتعريف بالجائزة على نطاق أوسع.

٥. فيما يخص التحكيم أرى أن تطبق توصيات لجان التحكيم للعام الحالي وأن تمنح الجائزة في أي حقل من حقول التنافس حصل على أعلى الدرجات من بين المتنافسين شريطة أن لا تقل هذه الدرجات عن ٨٠٪.

٦. فيما يخص صندوق السعيد لدعم البحث العلمي أقترح على مجلس الأمناء تقديم دعم أكبر للصندوق وأن لا تقل الموازنة السنوية للصندوق عن مئة ألف دولار وأن يتم فتح مكتب للصندوق في العاصمة صنعاء.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث :

التوصيات

التوصيات النهائية لورشة العمل التقييمية لمسيرة جائزة المرحوم الحاج/ هائل سعيد انعم للعلوم والآداب المنعقدة في مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة
في الفترة ٢٨ ــ ٢٩ /١٢/٢٠٠٩

افتتحت ورشة العمل التقييمية في يوم الاثنين ٢٠٠٩/١٢/٢٨م حسب خطة العمل المقرة سلفاً ، وبعد افتتاح الورشة بآي من الذكر الحكيم عرضت كلمة اللجنة التحضيرية للورشة ، وكلمة رئيس المجلس الأعلى لمجموعة شركات هائل سعيد انعم وشركاه ، رئيس مجلس أمناء الجائزة ، وكلمة نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ، وكلمة محافظة تعز ، وكلمة وزير الثقافة ، استعرضت أوراق العمل الآتية :

١. الأستاذ / فيصل سعيد فارع ، عن الاستجابة لتحديات الثقافة والبحث العلمي . مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة في تحولاتها وإضافاتها .
٢. أ ـ داؤود عبدالملك الحدابي، مشكلة ومحدودية البحث العلمي في اليمن وتأثيرها على تطور الجائزة .
٣. أ ـ عبدالكريم ناشر، دراسة تقويمية لجائزة المرحوم الحاج هائل سعيد انعم للعلوم والآداب
٤. د– ناصر العولقي ، تجارب عربية ودولية

وقد أعقب أوراق الورشة نقاش مستفيض حول سبل تطوير جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد انعم للعلوم والآداب وتحسين الأداء ، وقدمت أثناء عرض

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأوراق.وخلال تعليقات ومناقشات الأعضاء المشاركين في الورشة العديد من التوصيات والمقترحات لتطوير الجائزة وتحسين الأداء .

وبعد انتهاء جلسات اليوم الأول ٢٠٠٩/١٢/٢٨ تم اختيار لجنة لصياغة التوصيات مكونة من ١١ عضواً برئاسة الأستاذ الدكتور يوسف محمد عبدالله: د. ناصر العولقي – د . حاتم الصكر – د. مبارك سالمين – د. عبد الكريم ناشر – د. على الشكيل – د. سعيد باعنقود – د. أحمد على الحاج – د. احمد الدغشي ـ د. عبدالله ناشر مرشد – د. محمد عبد الرشيد – أ. عبد الإله الزكري .

وكلفت لجنة صياغة التوصيات بالاجتماع بعد ظهر يوم ٢٠٠٩/١٢/٢٨م الساعة الخامسة مساءً حيث اجتمعت اللجنة في الموعد المحدد واستمر الاجتماع حتى الساعة الثامنة مساءً وبعد مداولات واسعة بين أعضاء اللجنة سواء حول التوصيات التي قدمتها أوراق العمل ، أو التي قدمها المشاركون في الورشة ، أو التي تقدم بها أعضاء لجنة التوصيات ، أسفر الاجتماع عن مجموعة من التوصيات تم قراءاتها في الجلسة الختامية صباح ٢٠٠٩/١٢/٢٩م ومنها الآتي :

١. ثمنت لجنة صياغة التوصيات الأعمال الخيرة والجليلة التي تقوم بها مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة في دعم البحوث العلمية وإنتاج المعرفة ونشر الفكر والثقافة في ربوع اليمن وجزاهم الله خير الجزاء.
٢. للوصول بالجوائز إلى المستوى العربي وعلى نطاق أوسع تم اقتراح البدء بتنفيذ مذكرة التفاهم مع اتحاد الجامعات العربية وذلك بإعلان جائزة او اثنتين من الجوائز عن طريق اتحاد الجامعات العربية أو اتحاد الجامعات الإسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
٣. منح الجائزة في أي حقل من حقول التنافس لمن حصل على أعلى الدرجات من بين المتنافسين شريطة أن لا يقل متوسط درجات المحكمين الثلاثة عن ٨٠٪ مما يسهم في الحد من حجب الجائزة .
٤. طباعة الأبحاث التي قدمت للورشة وتوزيعها على الجهات المختلفة .
٥. منح جائزة لشخصية متميزة علمياً في مجال التخصص أو لمؤسسة أو شركة برزت في أدائها أو قدمت خدمات مميزة في أحد مجالات الجائزة .
٦. الإعلان عن الجائزة بمختلف وسائل الاتصال الإلكتروني ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة .
٧. استحداث جائزة تختص بترجمة مؤلفات ودراسات كتبت عن اليمن باللغات الأجنبية.

راجين من المولى عز وجل أن يسدد على طريق الخير خطانا.

لجنة صياغة التوصيات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أسماء المشاركين في الورشة

م	الاســـــم
١	د.احمد عبده أحمد الحيدري
٢	أ.د. احمد على الحاج محمد
٣	د. احمد علي حسن المعمري
٤	د.أحمد محمد الدغشي
٥	د. أسمهان عقلان العلس
٦	د. أنور عبدالحميد السقاف
٧	أ.د. حاتم الصكر
٨	أ.د. داؤود عبدالملك الحدابي
٩	أ.د.رضا يوسف هزيمة
١٠	أ.د. سعيد عبدالله باعنقود
١١	د.سعيد محمد عبدالسلام الحداد
١٢	أ.د. عبدالله صالح بابعير
١٣	د.عبدالله ناشرمرشد
١٤	أ.د.عبدالرحمن صبري
١٥	أ.د. عبد الكريم عبدالمحمود ناشر
١٦	د.على الشكيل
١٧	د.مبارك سالمين
١٨	أ.د. محمد عبدالله الصوفي
١٩	د. محمد عبدالرشيد علي
٢٠	أ.د. محمد محمد مطهر
٢١	أ.د. ناصر عبدالله العولقي
٢٢	أ.د. يوسف محمد عبدالله

أسماء اللجنة التحضيرية :

١- د. ناصر عبدالله العولقي رئيساً

٢- د. داؤود عبدالملك الحدابي عضواً

٣- د. عبدالكريم عبدالمحمود ناشر عضواً

٤- أ. فيصل سعيد فارع عضواً

٥- أ. عبدالإله الزكري عضواً

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com